

السلطات السعودية تعتقل المحدث باسم هيئة الدفاع عن دعاة الإصلاح الديني وتنعيه من السفر

العنوان من سير الحكومة السعودية في طريق الإصلاح السياسي.

وكان اللاحم اتفقد مراراً للإجراء القاضي المتضمن في المادة.

ولوحظ أن اعتقال الداعم جاء بعد نشر شريط على الويب يستعرض مع

المتهمين الثلاثة إلى على العهد السعودي الأخير عبد الله

فيها من أن محاسكتهم ليست عادلة وطالما يأتون على غلبة.

وفي تلك الرسالة المؤلفة من سبع

صفحات، بالإصلاحيين اللذات أحد

القضية بأنه «أمر استخدام المفهوم إلى داخل الحكومة»، مؤكدين أن

الملكة دعت العاملين السعوديين الملكييين لتغيير المفهوم في استخدام

القانون عندما جعلت الحكومة غير

علنية، والثانية من ضمن حوالي 12

تشريعات اعتمدت في 16 آذار (مارس)

الماضي وأطلق سراح نصفهم بعد حوالي

يوبين اشتراكهم في الكف عن

طليطلة جهاز إصلاحات كما تم

إطلاق سراح ثلاثة آخرين وأخر

آذار (مارس) الماضي.

وجميع هؤلاء الإصلاحيين كانوا من

116 ناشطاً قعوا عرضاً ومهماً في

كونون الأول (ديسمبر) إلى كبار المسؤولين

والملة، ودفعوا بها إلى تحويل

الحكومة إلى ملحة دستورية، طالبت

الحكومة بذلة من تغييرات

في اتخاذ القرارات، وفصل السلطات

ووصلت إلى البلاط من الدول المجاورة وبشارة شعبية

في اتخاذ القرارات، وفصل السلطات

ووصلت إلى عجز الحكومة

بارييس تقرّبأن جيشها قتل مواطنين.. وتنقل جثث عسكرييها القتلى

مواجهات بين جنود فرنسيين ومتظاهرين في أبيدجان واجتماع طارئ سعياً للحد من العنف



حواجز مشتعلة في شوارع العاصمة أبيدجان لمنع الجنود الفرنسيين من التحرك

الجيش الفرنسي يتدمر مقاتلت من طراز سوخوي 25

وتحطم طائرات هليكوبتر في العاصمة ياماسوكي.

واعلنت وزارة الدفاع الفرنسية بمقابلة من 30 عربية على

المطافقة، وشوهت قافية فرنسيّة مؤلولة من طرافق

الرئيس العاجي لوران غbagui، في حين يعقد اجتماع

طاري بين «طرف المذاق»، في محاولة لوضع حد لاعمال

العنف.

وتحمّل الطرف المتظاهرين، خاصة من تنظيم الشباب

والبنادق، وهي مليشيا موالية لنظام غbagui،

وحاولوا تجاوز الحرم الأمني بحث فندق «الماج» حيث

تمركز حوالي 50 عربة مدعنة للجهاز الشهري في

الداخلية، واصابات خطيرة، وبيانات الدرك

الوطني، وقتل الجنود، وفتحوا النار على

البرلمان، وتم تدمير

البيوت، وقتل الجنود، وفتحوا النار على

البرلمان، وقتل الجنود، وفتحوا النار على</

لقيادة الفلسطينية ترد: سهى تزيد الاستفراد بالرئيس.. وابو عمار ملك للشعب وليس حكرا على عائلة

سەى عرفات تىش هجوما لازىغا على قريع وعباس وشۇت: مىستور ئۇن يېرىدۇن دفن عرفات وهو حى



ھی عرفات



ابو مازن يقبل جنديا اسرائيليا على جسر «النبي» في طريقه الى الاردن امس (رويترز)



ضابط اسرائيلي يرحب بقريع على الجسر اثناء عبوره الحدود الى الاردن امس

القيادة الفلسطينية ب شأن ما اذا كان يتعين علينا البقاء أم الرحيل». وصرح رشيد بأنه يتحدث نيابة عن مجموعة من مساعديه وحرس عرفات الموجودين معه في فرنسا. وقال رشيد «مساعدو ياسر عرفات وحرسه في باريس وأنا منهم ونبيل أبو دينة (كبير مساعدي عرفات) دهشتا من تصريحات السيدة سهى عرفات وليس لدينا فكرة عن دوافعها». وذكر ان من واجب مساعدي عرفات المقربين البقاء الى جانبها في مثل هذا الوقت الصعب. لكنه أضاف «لسنا على ثقة من أنه يتعين علينا البقاء في باريس بعد تصريحاتها المفاجئة. لقد وضعتنا في وضع حرج للغاية. نحن ممزقون بين خدمة رئيستنا وبين البعد عنها. هذه أوقات صعبة للغاية».

سياسية»، مشددا على ان عرفات يعيش ملكا على إلهانة صغيرة بل هو للشعب فلسطيني كله (...). انه رمزنا وقائدنا معلمتنا ورئيستنا». وقد طالب رئيس مجلس التشريعى الفلسطينى روحى تروح سهى عرفات «ان تعذر» عن تصريحات التي اطلقها.

وقال «نحن من حقنا ان نطلع بدقة الى الحالة الصحية للرئيس ياسر عرفات خاصة وان هناك ارباكا وببلة معلومات متضاربة.. وأضاف «ما عرفه ان الاخت سهى فقط تحكم المعلومات. وهذا لا يجوز. الرئيس قائد شعب الفلسطينى، الرئيس عرفات يعيش حكرا على عائلة. هو ملك لشعبه فلسطيني وامته العربية وكل اتلاخلين في العالم».

وقال محمد رشيد «سنطلب قرارا من

ولم يتمكن اي من المسؤولين الاخرين
الذين رافقوا عرفات الى رحلة العلاج
من زيارته، وفق ما اكده العقيد دحلان
الذى عاد الاصدح حاملا رسالة من سهى لم
يكشف عن فحواها. وقال ياسر عبد ربه
عضو اللجنة التنفيذية في منظمة
التحرير ان سهى ليست مسؤولة
سياسية فلسطينية وبيان ليس لها اي
موقع قيادي «لأنه في الماضي ولا في
الحاضر ولا في المستقبل».
وقال مقربون من دحلان انه حث
اركان القيادة الفلسطينية على ضرورة
الاسراع والتوجه الى باريس للاطلاع
على وضع الرئيس الذي باتت المعلومات
حوله حكرا فقط على زوجته سهى.
واكده الطيب عبد الرحيم ان «ذهباب
السيد الرئيس للعلاج في فرنسا
الصادقة كان بقرار من القيادة

ى نشر بيانها ليل الـ احد الاثنين .
وقالت المصادر ان سهى «عملت ومنذ
حصول عرفات الى مستشفى بيروت
مسكري على منع اي مسؤول
فلسطيني سواها من الاقتراب» من
رئيس الفلسطيني الذي تضاربت
نباء حول وضعه الصحي .
وازداد قلق القيادة الفلسطينية اثر
بيان سهى بمنع فاروق القدوسي، الرجل
ثانى في حركة فتح ومنظمة التحرير،
رؤبة الرئيس وكذلك منع مني
صري، رجل الاعمال الثرى المقرب من
فاطس من زيارة ايضا .
واشارت المصادر ذاتها ان زوجة
رئيس منعت كذلك ناصر القووة وهو
من شقيقة عرفات ومندوب فلسطين
ى الامم المتحدة من رؤبة الرئيس
لرغم من تواجده في المستشفى .

للرئيسية على اتهام سهى عرفات بقوة متهمها اياها بانها تحاول تحطيم قرار القيادة «الفلسطينية» وعرقلة زيارة الوفد الفلسطيني الى باريس.

وقال عبد الرحيم في مؤتمر صحافي في رام الله في الضفة الغربية «فوجئنا انها (سهي) تزيد تحطيم قرار القيادة وان تستفرد بالرئيسين ولا ندرى ما هو السبب». وتسبب الهجوم غير المسبوق الذي شنته زوجة الرئيس على القيادة بتأخير سفرهم المقرر الى باريس بضع ساعات واضفاء مزيد من الغموض على وضع عرفات.

واستنادا الى مصادر فلسطينية فإن اعلان الوفد الفلسطيني عزمه التوجه الى باريس للالاطلاع عن كثب على وضع الرئيس عرفات «افزع» زوجته ودفعها

للسليماني على الا تبعد الشعب الفلسطيني عن زعيمه. وأعرب عن سف الشديد لهذه الضجة التي تجلت نتيجة التصريحات المؤسفة التي ادللت بها الاخت سهى والتي دشت قدرا من البلبلة بين الناس ضعفت علامات استفهام حول ذلك».

وقال قريع «الاخ ابو عمار كما هو معروف ذهب لفرنسا بترتيبات من زيارة الفلسطينية سواء الترتيبات الجليلة او الدولية واستقبل كقائد الشعب الفلسطيني وكزعيم عربي عييم عالي من قبل فرنسا حكومة عوبا وبالتالي فان الاخ ابو عمار هو ذلك الشعب الفلسطيني.. قضيته هي قضية الشعب وليس هناك من ينتظر رواكبديل للاخ ابو عمار لا سمح الله».

ورد الطيب عبد الرحيم الامين العام

نداء سهي عرفات الى الشعب الفلسطيني

الدروجات في: في ما يلي نص الماء الذي وجهه سهي لمراتب وجة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ليل الأحد الاثنين الى الشعب فلسطيني عبر قناة «الجزيرة» الفضائية القطرية:

نداء للشعب الفلسطيني من جانب سرير ياسر عرفات: «ليكن معلوماً شرفاء الشعب الفلسطيني ان حفنة من المستورين قادمين غداً (الاثنين) على باريس يحاولون دفن ابو عمamar وهو حي.. اطالبكم ان تعوا حجم المؤامرة. يقول لكم انهم يحاولون دفن ابو عمamar وهو حي.. ابو عمamar حي وهو عائد الى طنه وانها الثورة حتى النصر والله اكبر الله اكبر».

حماس والجهاد: تصريحات سهى تعكس الخلافات بين اقطاب السلطة

في السلطة». ■
وأضاف البطش ان «هذا الامر يلحق ضررا كبيرا بقضيتنا وشعبنا ويحرف اهتمامات الشعب الفلسطيني الى امور هامشية. هذه الخلافات يجب ان تخرج الى السطح يجب ان تحل في اسرع وقت ممكن مع تأكيد على مراعاتنا لحديث الاخت سهى نتنيجة الضغط النفسي بسبب مرض زوجها». واعتبر ان «تصريحات سهى عرفات في غير محلها وتتحقق اى بقضيتنا ولا تفيد في هذا الوقت وهذا كله يدعونا الى انهاء حالة البلبلة داخل السلطة الفلسطينية والمخرج الحقيقي هو تشكيل قيادة وطنية موحدة يكون فيها القرار ملزما بالاجماع».

وقال البطش «انه من العيب ان يكون الرئيس عرفات مريض منذ عشرة ايام ولا يعرف احد عنه شيئا. (...) اعتقاد ان نقص المعلومات في حد ذاته يعتبر مؤشر اسبيطا ولا بد من انهاء هذا الوضع».

غزة- اف ب: أكدت حركة حماس الجهاد الاسلامي أمس الاثنين ان تصريحات سهى عرفات تعكس خلافات بين اقطاب السلطة الفلسطينية، داعين الى وضع حد تستر على المعلومات المتعلقة بالوضع الصحي للزعيم الفلسطيني.

وقال سامي ابو زهري الناطق باسمحركة المقاومة الاسلامية (حماس) من الواضح ان تصريحات سهى عرفات لا علاقة لها ب الصحة ياسر عرفات وانما تعكس حالة تجاذب بين اقطاب السلطة الفلسطينية. وهذا يؤكّد على مطلب حركة حماس بضرورة تشكيل قيادة جماعية لتفادي ايوضى محتملة في هذه المرحلة صيرية».

وقال خالد البطش احد قادة الجهاد الاسلامي «ما سمعناه على لسان سهى عرفات يؤكّد حقيقة ان هناك خلافا فيت السلطة الفلسطينية والخلاف واضح بين زوجة الرئيس المسؤولين

مصادر فرنسية: الخلاف بين القيادة الفلسطينية وسمى عرفات سببه رفضها اعلان وفاة الرئيس

ابوظبی-«القدس العربي»-من جمال المجايدة:

قالت مصادر فرنسية - فلسطينية متطابقة بأن الخلاف الدائر الآن بين القيادة الفلسطينية والسيدة سهى عرفات، سببه رفض السيدة سهى قبول خصائص الأطباء وقف التنفس الإصطناعي عن الرئيس عرفات.

وقالت هذه المصادر إن السيدة نهى رفضت الإعلان الطبي للوفاة حينما حصلت حالة لموت السريري مما أدى في الأسبوع الماضي إلى حصول البلاط الإعلامية بشأن وفاة رئيس عرفات، لكن القيادة الفلسطينية عقب دراستها للأوضاع إرتأت القبول بالنتائج طبية وتزيرد من السيدة نهى الموافقة عليها حتى لا تبقى الأمور الفلسطينية عموماً كما هي عليه الآن من ضبابية وانتظار وترقب بدون أي أمل يرجى.

ووجهت السلطة الفلسطينية سلسلة من الانتقادات لهى عرفات، عقبة رئيس سلطة. وقال مسؤولون فلسطينيون كبار أمس «انها سيطرت على الزعيم وتستغل قانون الفرنسي. عرفات يعود للشعب الفلسطيني وهو مهم أكثر بكثير من أن نضع صيره بيد امرأة حتى لم تعيش معه».

وعلم أمس ان ليلة أول أمس عقد «لقاء مصالحة» بين سهى وقربيها وبين محمد حلان والناطق الملاصق لعرفات نبيل ابو ردينة. وحتى اللقاء الليلي اول أمس منعت هي دخول دحلان وابو ردينة الى المستشفى بدعوى أنهما يبتنان «معلومات غير سارة» عن وضع عرفات ويشهران بها. وادعت عقبة الرئيس بان «وسائل الاعلام سرائيلية تدير حولي احتفالاً».

في ختام اللقاء اتفق بين كل الاطراف على أن الناطق بلسان المستشفى العسكري فقط و الذي يطلع الصحافة على آخر التطورات وان يعود دحلان الى تبلغ الحكومة فلسطينية عن وضع عرفات. وبالتوالى ألحت ادارة المستشفى الى حاشية عرفات أنها «مستعدة للمساعدة في إنهاء اجراءات الاقامة عندها لغرض العلاج».



سهي تتحدث الى ضابط اسرائيلي على الجسر اثناء عودتها الى رام الله للبقاء مع الرئيس عرفات اثناء مرضه

دعاة إفادة شخصية مثيرة للجدل تصريحاتها تفتقد للدبلوماسية

جددًا لاصطحاب زوجها المريض إلى مستشفى فرنسي لتلقي العلاج طبيًّا. ولازمت فراش زوجها المريض والفترة تواجده في المستشفى فرنسيًّا لتعكس صورة للزوجة خالصة التي لا تفارق زوجها الذي ياني من مرض خطير وكذلك لتنثیر لافًا حادًا مع القيادة الفلسطينية تهمامها القادة الفلسطينيين الثلاثة محمود عباس وأحمد قريع ونبيل سعث الذين كانوا ينذون زيارة في مستشفاه، بأنهم يعتزمون دفعه حيًّا. وهذه ليست هي المرة الأولى التي سبب فيها سهي متاعب القيادة الفلسطينية وتربيك زوجها بسبب انتشارها إلى الدبلوماسية. فقد تسببت سهي باخراج لزوجة

ورغم تعليمها واسلوب حياتها الغربيين، قالت سهى انه «لا شرف يعلو» شرف التضحية بأحد ابنائها من أجل النضال واعربت عن دعمها للعمليات الاستشهادية الفلسطينية. وأشارت سهى غريب الشعب الفلسطيني عندما غادرت منطقة الشرق الاوسط في مطلع العام 2001 اذ رأوا في ذلك خيانة لقضيتهم لتعيش حياة متصرفه. وبعد ذلك أصبحت سهى توزع وقتها بين باريس وتونس التي كانت مقررا المنظمة للتحرير الفلسطينية.

ورغم بعدها عن عرفات قالت سهى قبل حوالي ستة اشهر انها مستعدة للعودة الى الاراضي الفلسطينية «لحظة يطلب ذلك مني». وقد ظهرت سهى على الساحة مرة

صيوج، بحبها للثياب الباهظة ومن اسلوب الحياة المترف الذي لا ينفصل تماما مع تقشف زوجها ابريزته العسكرية وانشغاله التام بسياسة. وقد اشتكت سهى ذات لصحيفة مصرية بان زوجها لم يمد لها المجوهرات اطلاقا وانه يشتكي عذابات.

وقالت في مقابلة النادرة «عندما تكتي من الاهمالي يقدم لي هدايا مووزا من الثورة الفلسطينية». الا انها نفت فيما بعد ان زواجها كرض لصعوبات ووصفت عرفات به «اسعد زوج». وقالت مررة انها «تزوجت من طورة»، واعربت بوضوح عن سكها الشديد بحلم عرفات في اقامة للة فلسطينية.

■ رام الله - اف ب: تعيش سهى فقات زوجة الرئيس الفلسطيني ر عرفات خارج الاراضي سطينية منذ فترة في ترف اثار ب الكثيرين لتناقضه مع اسلوب ياة المكتشف لزوجها وابناء عب الفلسطيني داخل الاراضي سطينية.

ظهرت سهى على واجهة الاحداث جديد بعد ان قررت ملازمة زوجها بغض في مستشفاه في باريس رت خلافا حادا مع القيادة الفلسطينية بعد ان اتهمتها في نداء هاته الى الشعب الفلسطيني عبر «الجزيرة» الفضائية القطرية الاحد الاثنين بالتأمر لدفن عرفات الفعلى.

تصغر سهى زوجها بـ 34 عاما واشتهرت سهى ذات الشعر الاشقر وقد تلقت تعليمها في مدارس فرنسية وتندحر من اسرة فلسطينية مسيحية ثرية، والتقت عرفات اول مرة عندما كانت طالبة في جامعة السوربون قبل عشرين عاما.

وعينها عرفات في ذلك الوقت مسؤولة للعلاقات العامة في منظمة التحرير الفلسطينية اثناء اقامته في منفاه في تونس. واصبحت بعد ذلك مستشارته لشؤون الاقتصاد قبل ان يتزوجا سرا عام 1990 واعلنا زواجهما بعد ذلك بعامين.

وولدت ابنتهما الوحيدة زهوة عام 1995 في مستشفى خاص في باريس الا ان حياتهما الزوجية تدهورت بسرعة الى حالة من الانفصال الفعلى.

واشتهرت سهى ذات الشعر الاشقر

محامو الضباط الموريتانيين المتهمين بمحاولة الانقلاب ينتقدون اجراءات التحقيق

■ نواكشوط-بو بي آي: انتقد ابراهيم ولد ابتي الناطق باسم هيئة الدفاع عن المتهمين الوريتانيين المتهمين بتدمير ساولين انقلابيين ضد نظام الرئيس ولد الطابع ما أسماه برق القوانين المنظمة لاعتقال المتهمين والتحقيق معهم دفاع عنهم.

واكد ولد ابتي في تصريح صحافي امس الاثنين ان الراى سابق صالح ولد حننه وعشرين من زملائه تمت احالتهم فعلى المحكمة الجنائية الاقليمية بولاية الترارزة جنوب ريتانيا فيما لا يزال التحقيق متواصل مع مئة وخمسين منهم آخر بسجين قرية واد الناقة الواقعة على بعد 50 كلم ق، العاصمه نواكشوط.

الـ 17 لتوبيه الحكم في اجواء انفراج سياسي

■ تونس - اف ب: احتفل الرئيس تونسي زين العابدين بن علي ذكرى السابعة عشر لتوليه الحكم، اجواء من الانفراج السياسي التي ثلت في اطلاق سراح العشرات من معارضين المسلمين المعتقلين.

ففي خطوة لا مثيل لها شمل الرئيس تونسي في العفو الذي صدره بيديا في هذه المناسبة لسجناء الحق عام، حوالي 80 معتقلًا إسلاميًّا من بينهم عضوان في المكتب السياسي رجب «النهضة» المظهور الذي تم حله 14 عاماً وصنف «كتائب إرهابيًّا».

ولم يكن أمام علي العريض وزيد لاتلي الذين حكم عليهما خالل حاكمات الكبri التي اجتاحت حركتهما 1991 إلى 1993 بالسجن 15 عاماً لكل تنظيم استثناء لشهر على انقضاءهما سوى بضعة أيام قوية إلا انطلاق سراحهما اعتبر تونس دليلاً على الرغبة في التهدئة.

وقالت المحامية سعيدة العكرمي سؤولة عن الجمعية الدولية لدعم سجناء السياسيين «انها خطوة جابية تبشر بانفراج سياسي».

وفي بادرة سياسية محسوبة جاء الطلق السراح بشروط كما ان العفو لم يشمل اي من المسلمين المحكوم عليه سجن المؤبد كما طالبت المعارضة الإسلامية والديمقراطية.

واعتبرت صحيفة «الوقف» انه قرار جاجع لكنه جزئي ويهدف الى التهدئة.

الاجواء بعد «الصدمة» التي احدثتها نتيجة الانتخابات الرئاسية والتشريعية في الداخل والخارج.

وكان بن علي (68 سنة) قد تولى الحكم في السابع من تشرين الثاني/نوفمبر 1987 بعد تحييـة اول رئيس لتونس المستقلة الحبيب بورقيبة بسبب «الشيخوخة والمرض المزمن».

ويأتي احتفال بن علي بهذه المناسبة بعد أسبوعين من اعادة انتخابه لولاية رابعة مع حصوله على 94.48% من الاصوات وذلك بفضل تعديل الدستور الذي كان لا يسمح للرئيس الا بثلاث ولايات فقط وتيح له تظيرها لولاية رئاسية خامسة سنة 2009.

وقد عمد بن علي اولاً سنة 2002 الى تنظيم استثناء لاقرار تعديل الدستور 1959 انتقده معارضوه الذين اتهموه بالرغبة في «رئاسة مدى الحياة».

ومع طلب العفو العام شكل رفض هذا الاصلاح احدى النقاط الرئيسية في برنامج محمد الحلواني المنافس الرئيسي لبن علي في الانتخابات الاولى/اكتوبر الماضي.

ولا يزال 500 «سجين سياسي» في السجون وفقاً لمجموعات الدفاع عن حقوق الانسان التي انصمت في السنوات الأخيرة الى قاعدة واسعة من المعارضين لجعل العفو العام معركة

حالة استنفار قصوى لمواجهة الجراد غرب الجزائر

■ الجزائر- يو بي آي : أعلنت السلطات الجزائرية يوم الأحد الفرق الخاصة بمكافحة الجراد الذي بدأ يجتاح الجزائر قادماً إفريقياً هم في حالة استنفار قصوى بعد أن بدأ يظهر في لائيات الغربية متوجهًا نحو المناطق الشمالية.

وبحسب السلطات المحلية لولاية سidi بلعياس (400) كلم بـ(الجزائر)، فإن الجراد الذي اجتاز لائيات الوادي ومعسكر نعامة وأدرار جنوب غرب الجزائر وصل أراضيها وأخذ يغزو ساحات المزروعة.

امساكية شهر رمضان المبارك

«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْعِيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ أَهْلَكَمْ تَتَقَوَّلُ»

العشاء	المغرب	الغص	الظهر	الشروق	الامساك	المدينة
18,53	17,42	15,18	12,05	06,25	05,09	مكة
18,03	16,45	14,24	11,24	05,59	04,35	القدس
18,21	17,03	14,41	11,39	06,12	04,50	القاهرة
17,57	16,38	14,16	11,20	05,57	04,32	دمشق
18,00	16,42	14,20	11,22	05,56	04,33	عمان
18,00	16,41	14,18	11,22	06,00	04,36	بيروت
18,26	17,06	14,43	11,48	06,25	05,00	بغداد
18,15	17,00	14,37	11,35	06,05	04,45	الكويت
18,07	16,52	14,30	11,22	05,48	04,30	المئامة
18,03	16,49	14,26	11,18	05,43	04,25	قطر
18,52	17,40	15,16	12,07	06,30	05,13	بوظبي
19,07	17,45	15,22	12,33	07,15	05,48	الجزائر
18,07	16,40	14,16	11,33	06,23	04,50	تركيا
18,49	17,30	15,07	12,11	06,50	05,26	الرباط
18,41	17,33	15,05	11,48	05,59	04,46	صناع
18,45	17,21	14,58	12,09	06,56	05,27	اثينا
18,37	17,25	15,01	11,50	06,13	04,56	مسقط
18,23	17,02	14,39	11,46	06,29	05,01	طهران
18,40	17,17	14,54	12,03	06,47	05,19	تونس
18,29	17,19	14,52	11,35	05,46	04,32	الخرطوم
18,03	16,26	13,58	11,52	07,14	05,29	برلين
18,45	17,07	14,41	12,28	07,44	06,00	بروكسل
18,41	17,03	14,37	12,28	07,48	06,03	لاهاري
18,30	17,11	14,48	11,52	06,30	05,05	اسلام اباد
20,06	18,59	16,21	12,58	06,54	05,43	كوالالنبر
18,00	16,22	13,56	11,45	07,03	05,19	لندن
17,18	15,37	13,09	11,15	06,48	05,00	موسكو
18,07	16,47	14,24	11,31	06,12	04,46	نيقوسيا
18,17	16,41	14,18	11,48	06,49	05,10	اتوا
18,56	17,21	14,56	12,35	07,46	06,03	باريس
18,26	16,57	14,33	11,54	06,48	05,14	روما
18,30	17,06	14,43	11,54	06,40	05,11	سان فرانسيسكو
17,23	15,39	13,11	11,33	07,23	05,31	ستكهولم
18,02	16,41	14,18	11,26	06,06	04,41	طوكيو
18,30	17,11	14,50	11,52	06,29	05,04	طرابلس
18,26	17,02	14,39	11,52	06,41	05,10	واشنطن
18,03	16,26	14,01	11,39	06,48	05,06	فيينا

لِيَوْمَ الْحِسْنَى لِمَنْ يَعْمَلُ مِنْ حَسْنَاتٍ

اسبانيا تضع قانوناً جديداً أكثر ليونةً لتسوية أوضاع المهاجرين السريين اعتداءات مدريد حاجز نفسي أمام استفادة المغاربة منه

A black and white close-up photograph of a man's face. He has dark, curly hair and is looking directly at the camera with a neutral expression. The lighting is dramatic, coming from the side to create strong shadows on the right side of his face and neck. He is wearing a light-colored, possibly white, garment that is draped over his shoulders and chest. The background is dark and out of focus.

مهاجر مغربي، من ضمن 51 تسليلا الى اسبانيا عبر جبل طارق، ينتظر امس اعادة تسفيره الى بلده هو والآخرين

بيانيا تعلن انخفاض عدد المهاجرين المتسللين إليها بـ 23%

الاول/ اكتوبر الماضي (تم انتشال 44 جثة في المياه مقابل 96 عام 2003). كما تراجع عدد الاشخاص الذين اعتبروا في عداد المفقودين إلى 40 عام 2004 مقابل 100 عام 2003.

وأعربت عدة مصادر اسبانية رسمية عن ارتياحها لهذا التراجع الملحوظ في الهجرة السرية التي تتخذ من البحر ممرا لها مشيرة إلى أن ذلك يعزى إلى تعزيز نظام المراقبة الخارجية على طول السواحل الجنوبية الإسبانية.

وكانت السلطات الإسبانية قد أعربت، عدة مرات خلال الشهور الماضية، عن ارتياحها للنتائج التعاون مع المغرب حيث يتم بشكل متزايد احباط عدد من محاولات الهجرة السرية عبر مضيق جبل طارق انطلاقا من السواحل المغربية.

وقد تم تعزيز هذه الإجراءات بفضل الدوريات البحرية المشتركة الإسبانية المغربية العاملة ببعض سواحل جزر الكناري والتي تتشرع في العمل قريبا بمضيق جبل طارق.

6440 من بين 31053) متبععين بالمالين (2188) والغامبيين (3108) في حين يأتي الموريتانيون في مؤخرة القائمة بـ 180 مهاجرا.

وأفاد المصدر ذاته أن عدد القوارب المحتجزة تقلص كذلك خلال الشهور العشرة الأولى من السنة الجارية إلى 631 قاربا، وهو ما يمثل تراجعا بنسبة حوالي 24 في المئة مقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية (832).

وقالت كتابة الدولة الإسبانية المكلفة بالهجرة إن حوالي 99 في المئة من القوارب التي تحاول الوصول إلى سواحل الاندلس سيتم اعتراضها من الان فصاعدا، وهو ما يؤكده عدد منظمي الهجرة السرية المعتقلين خلال تشرين الاول/ اكتوبر الماضي (140) مقابل 18 في نفس الفترة من السنة الماضية.

ومن بين مؤشرات هذا التراجع أيضا انخفاض عدد الغرقى بنسبة 25 في المئة وعدد الجثث التي تم انتشالها بـ 44 في المئة إلى غاية 31 تشرين

الجزائر تستعمل قمرها الصناعي لاستغلال المياه الجوفية في الصحراء

انفجار يلحق أضراراً بمدرسة إسلامية في هولندا

■ أمستردام - روبيتز: قالت الشرطة الهولندية إن انفجارات أضرارا بمدخل مدرسة إسلامية في بلدة إيندهوفن جنوب هولندا أمس الاثنين.

وأضافت أنها تحقق لعرفة سبب الانفجار الذي وقع الساعة 02.15 بتوقيت غرينتش والذي جاء بعد سلسلة أحداث عنفية تستهدف منشآت إسلامية منذ مقتل المخرج السينمائي شيو نغوخ يوم الثلاثاء الماضي.

وكان فان غوخ يوجه انتقادات للإسلام. وقال الكسندر ساكرز رئيس بلدية إيندهوفن ل Lafazion (ان او اس) انه يجب لا يثير الهجوم «الاحمق» التوترات بين مختلف طوائف المجتمع. وفي مطلع الأسبوع تعرضت مساجد في مدينة أمستردام ولبلتي بيرينا وهوتسين لهجمات رغم انه لم تلحق بأضرار بالغة ردا على قتل فان غوخ.

واعتنقت الشرطة الهولندية شابا يبلغ من العمر 24 عاما للاستفادة من الأسلحة التي تم العثور عليها في منزله.

أمريكا لم تستوعب بعد بأن القاعدة تم رد إسلامي عالمي

**بريطانيا تدعى رعاياها
للحذر خلال زيارتهم الجزائر**

■ الجزائر- يو بي آي: دعت بريطانيا مواطنيها الذين يرغبون في زيارة الجزائر إلى الحذر والحيطة خلال تنقلهم في بعض المدن الجزائرية وتجنب المناطق التي تكثر فيها الاعتداءات التي ترتكبها الجماعات المسلحة.

وأصدرت الخارجية البريطانية تقريرا شاملًا حول الوضع الأمني في الجزائر نشر أمس الاثنين في الجزائر، دعت فيه مواطنينها إلى الحذر خلال زيارة الجزائر، حيث اعتبرت الوضع الأمني فيها لم يتغير.

وأوضح التقرير أن الجزائر تواجه حاليا «عصيانا إسلاميا وارتفاعا لمستوى الجريمة».

ونصحت الخارجية البريطانية رعاياها بعدم السفر إلى الصحراء الجزائرية لا سيما في ولايات تمنراست وجانت وإليزي بسبب احتشاد 23 سائحا أوروبا وأوائل العام الماضي من جانب الجماعة السلفية للدعوة والقتال (أكبر تنظيم متشدد مسلح في الجزائر).

البرسي ونوكلياري إيراني إضافية
بإمكان إطلاق أقمار صناعية إضافية
جزائرية تبعاً لمتطلبات اقتصادية
جزائرية في المستقبل.

المرتبطة باليابان.
وحسب المدخلات التي سجلت فإنه
يمكن نقل 700 مليون متر مكعب

القادعة الذين قتلوا أو
دون أن تشير إلى أنه من
نواب مسؤولين في 11
سبتمبر.
صحيفة عن ناطق باسم
« قوله أن المجتمع
ويتفهم التهديد بوضوح
حركة عالمية وليس منظمة
ويرأن القاعدة، إضافة إلى
لها الإرهابية الخاصة، تومن
ات التمرد الإسلامية في
باء العالم، وأصبح بن لادن
طرفين المسلمين خارج
ليمي للقاعدة، ما يعد مهمه
بديد الذي يتعرض له الغرب.
لقادعة بأنها «منظمة
»، مشير إلى أن «العقاب
السي آي أي بالقادعة منذ
بتتبر من شأنه ابادة أي
جي آخر».

كانت كاتبة الدولة في الهجرة كونسيولو رومي قد أكدت أن المغاربة سيكونون من الأوائل المستفيدون من مسلسل تسوية الأوضاع القانونية للهاجرين السريين، وربما ذلك راجع إلى التعاون الجيد الحاصل بين الرباط ومدريد بعد قدوم الاشتراكيين إلى الحكم.

لكن «القدس العربي» رصدت بعض القلق في صفو المهاجرين السريين والجمعيات التي تمثلهم.

ويلفت أحد المغاربة المقيمين بمدينة خاين إلى أن الاشكال الكبير يمكن في الحلقة المفرغة: لا يمكن تسوية الوضعية دون الحصول على عقد عمل، لكن لا أحد يمنحك عقد عمل طالما لست مقىما قانونياً.

وخلال السنتين الأخيرتين لوحظ أن أرباب العمل يمتنعون في الغالب عن التعاقد مع المغاربة بما في ذلك في الحقول الزراعية لأنهم يفضلون اليد العاملة القادمة من أوروبا الشرقية ومن دول أمريكا اللاتينية.

وكان المغاربة يعملون بكثرة في مزارع التوت في منطقة ويلفا وأشجار الزيتون في منطقة خاين والتفاح فيإقليم كاتالونيا، لكن في المدة الأخيرة بدأ أرباب العمل يفضلون استقدام اليد العاملة ذات التكوين العالي من بولندا ورومانيا. يعلم رعايا هذه الدول ثلاثة أو أربعة أشهر ثم يعودون إلى بلادهم.

وبقي أغلب المغاربة في البطالة.

وزاد تورط بعض المغاربة في تفجيرات 11 آذار/مارس الإرهابية التي خللت مقتل 191 شخصاً من شعور النفور من كل ما هو مغربي.

ويؤكد أنوار هيدور من نقابة اللجان العمالية أن الكثير من الشركات فضلت تسريح عمالها المغاربة وتوعيدهم بجنسيات أخرى بعد هذه الأعمال الإرهابية.

وهذا عامل آخر لا يقل تأثيراً هو أن ارتفاع المهاجرين من أمريكا اللاتينية جعل أرباب العمل يفضلونهم بسبب تحديهم باللغة الإسبانية واقتراب التقليد.

وتقول «الجمعية الغربية للإعلام في إسبانيا» إن هناك رغبة حكومية في مساعدة المغاربة، ولكن هناك حاجز المجتمع الذي أصبح يتوجس من كل ما هو مغربي.

يسير رئيس الحكومة الإسبانية ونبي لويس رودريغيث سبتيرو نحو وفاء بتعهداته السياسية الاجتماعية. تبين ذلك في طرحه لقانون الجديد للهجرة لتسوية وضعية مئات الآلاف من المهاجرين سريين. وبقدر ما يفتح هذا المستجد بالأمل للمواطنين المغاربة للحصول على بطاقة الاقامة والعمل بقدر ما قد شكل الاعتداءات الإرهابية 11 آيار/مارس قد تشكل حاجزاً حقيقياً متساوية وضعيتهم.

في خلال الأيام الماضية، وقع وزير العمل الإسباني خيسوس كالديرا مع معمية أرباب العمل ونقابتي الاتحاد العام للشغل والجان العمالي في ريد اتفاقاً حول قانون الهجرة ينص على عدد من الإجراءات التي اعتبرها كثيرة من الواقعين لينة.

وأبرز ما تضمنه القانون الجديد شأن التسوية الوضعية، اشتراط توفر ترشح على عقد عمل تمتد صلاحيته إلى ستة أشهر بعد تقديم طلب تسوية وضعية، وكذلك التواجد في إسبانيا منذ شباط/فبراير الماضي، وذلك عبر كيد الحضور من خلال شهادة تسجيل في البلدية أو أي وثيقة سمية تثبت ذلك.

ويأتي هذا القانون الذي سيدخل حيز التنفيذ في كانون الثاني/يناير أو بساطاً/فبراير المقبلين ليربط لأول مرة تسوية أوضاع المهاجرين بما يوفره وق العمل من مناصب الشغل. فالذين يحصلون على تسوية الوضعية هم الذين لهم عقود عمل.

ويرى الخبراء أن إقدام الحكومة على مبادرة من هذا النوع ناتج عن وعيها حاجة البلاد الماسة لليد العاملة لسد فراغ في بعض القطاعات مثل الفلاحة للفنادق والعمل في المنازل.

والأساسي أن مبادرة الحكومة سبانية تأتي في وقت مناسب لتعطى لها آخر إيجابياً عالجة هذه القضية عندما كثر الحديث عن الإجراءات راجهة الهجرة السرية ومن ضمنها ناء معسكرات في المغرب ولبيباً ستقبال المهاجرين السريين هناك البت في طلبهم قبل نقلهم إلى الدول

اسبانيا تعلن انخفاض المهاجرين

الرباط.- «القدس العربي»:

ذكرت مصادر إسبانية أن عدد المهاجر السريين الذين حاولوا الالتحاق بإسبانيا اعتباراً من 23 مارس/آذار، مضيفاً جبل طارق وجزر الكناري انخفض بنسبة 23% في المئة مقارنة مع السنة الماضية.

وأضافت إلى أرقام نقلتها وكالة الانباء الغربية عن وزارة العمل الإسبانية بمدريد في عدد الأجانب الذين اعتزلوا عندما كانوا يحاولون الدخول إلى إسبانيا بطريقة غير مشروعة اعتباراً من 23 سبتمبر/أكتوبر 2003، إلى 1503 مهاجراً وهو ما يمثل انخفاضاً بنسبة 23% في المئة مقارنة مع نفس الشهر من سنة 2003.

وبحسب جنسية المرشحين للهجرة (حوالى 50% جنسية)، يأتي المغاربة على رأس القائمة حيث يمثلون حوالي 50% في المئة من العدد الإجمالي.

وتقدّمت المانيا وإيطاليا بهذا المقرّر على دول الاتحاد الأوروبي، ويبدو أن صيغة سيكون الفشل، خاصة عندما يضطّه فرنسا وإسبانيا.

في غضون ذلك، رحبت الهيئات السياسية والنوابية بالقانون الجديد، من الحزب الشعبي بشكلٍ كعادته، واستثناءً انتقد مشروع القانون بسببه بان الحل يمكن في الضغط على المغرب لوقف قوارب الهجرة السرية، بينما انتقد تقارير وزارة الخارجية أثبتت نسبة المهاجرين السريين الذين خلون إلى إسبانيا عبر قوارب الموت تتعدى 10% بينما يدخل الباقون عبر الطيارات، وهو ما يفسر حالة مئات الآلاف من مواطنين أمريكا اللاتينية الذين يقيمون بطريقة غير قانونية وكذلك عشرات الآلاف من مواطني روسيا.

وتختلف التقديرات حول نسبة هاجرين السريين المغاربة في إسبانيا. تقدّرهم بعض المصادر بـ200 ألف هاجر، والسؤال هو كم من هؤلاء يحصلون على وثائق الإقامة والعمل ما هو مآل غير المستقدين؟

■ أمستردام - رويتز: قالت الشرطة الهولندية ان انفجاراً حق أضراراً بمدخل مدرسة إسلامية في بلدة آيندهوفن جنوب هولندا أمس الاثنين.

وأضافت أنها تحقر لعنة سبب الانفجار الذي وقع الساعة 02.30 بتوقيت غرينتش والذي جاء بعد سلسلة أحداث عنفية تستهدف منشآت إسلامية منذ مقتل المخرج السينمائي ثيو نغوخ يوم الثلاثاء الماضي.

وكان فان غوخ يوجه انتقادات للإسلام. وقال الكسندر ساكرز رئيس بلدية آيندهوفن لتلفزيون «إن أو اس» انه يجب لا يثير الهجوم «الاحمق» التوترات بين مختلف طوائف المجتمع. وفي مطلع الأسبوع تعرضت مساجد في مدينة آرتردام وبلدتي بريدا وهوتسين لهجمات رغم انه لم تتحقق أضرار بالغة ردا على قتل فان غوخ.

وعانتت الشرطة الهولندية شباباً يبلغ من العمر 24 عاماً للاعتداء على مساجد في آرتردام والبلدة المجاورة هوتسين، حيث أطلقوا النار على مساجد في البلدة.

أمريكا لم تستوعب بعد بأن القاعدة تم رد

ثلاثي قاتلوا سبتمبر 2001 تنظيم القاعدة لدى تنفيذ هجمات 11 أيلول/سبتمبر العام 2001.

وقال إن القاعدة قد ملأت غالبية الواقع التي شفرت بقتل أو اعتقال قادتها، وتستمر في الازدهار باعتبارها القوة الإسلامية الرائدة للمتطرفين المسلمين في مختلف أنحاء العالم.

وأضاف شوير: «اعتقد أن القاعدة عانت الكثير منذ 11 أيلول/سبتمبر، وقد تكون خضعت من وتيرة تنفيذ عملياتها، ولكن الاستناد إلى نسبة الثلتين هو أشبه بالخيال. الاعتقاد أنه لم يبق سوى ثلث قيادتهم يعكس فهما خطأ».

وأوضح أن القاعدة «تولي اهتماماً كبيراً للمسألة تعاقب القادة، لذلك فإن من أهم المركبات التخطيطية للقاعدة تدريب عناصرها على تعاقب القادة، ملء الفراغ الناجم عن اعتقال الرموز الرئيسية».

الآن «السي آي اي» ردت على تهمة عدم فهمها للطبيعة التجددية لتنظيم القاعدة، مشيرة إلى أنها لم تعتد عدد نوابها في مجلس الشيوخ إلى ذلك الحد.

■ نيويورك - يو بي آي: نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» أمس الاثنين عن مسؤول استخباري سابق قوله أن إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش شلت في فهم أن تنظيم القاعدة هو عملية تم رد إسلامية عالية وليس مجرد ظلم إرهابي تقليدي، ما يشكل تهديداً غير يكثير مما كان متوقعاً.

ونقلت الصحيفة عن مايكل شوير، رئيس السابق لشبعة أسماء بن لادن وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (سي آي اي) قوله أن الإدارة الأمريكية لا تتحمّل التهديد لأن معظم المسؤولين كانوا يعتقدون أن القاعدة هي تنظيم هابي يمكن الحاق الهزيمة به عبر مقتل أو قتل قادته أو رموزه.

ولفت إلى أن بوش وغيره من المسؤولين غالباً ما كرووا أن ثلاثة قادة قاعدة قتلوا أو اعتلوا، معتبراً أن نسبة المشار إليها مضللة لأنها تشير إلى القادة الذين كانوا مسؤولين عن

لأردن: خصوم رئيس البرلمان يتجمعون في ائتلاف جديد لاسقاطه في انتخابات الرئاسة
الإسلاميون يتخلون عن حليفهم المجالي وحرّاك مفتوح على كل الاحتمالات داخل السلطة التشريعية



ي صدوق الوجهة السياسية فالرئيس يصل الفائز بخلق عشرات الانطباعات كل الأطراف في المحيطة الواحدة مما يعني ترك الخيارات كلها مفتوحة ولجميع الأطراف.

والمجالى وقف مع الحكومة بقوه فى وجهة التيار الاسلامى وكفله ذلك التأكيد الان خسارة اصوات حركة الجبهة الاسلامية فى انتخابات الرئيس البرلينانية على امل ان تعيش الحكومة لاحقا هذه الاصوات من باب الوفاء، لكنه اي المجالى عاد وأغضب الرئيس الفائز مؤخرا عندما لاح لاحتمالية حاجة الحكومة لتقديم بيان زارى جديد بعد التعديل الأخير طارحا سؤالات دستورية حول الثقة بالحكومة يطلب تبديل برنامج أولوياتها واعتمادها على التنمية الادارية بدلا من السياسية.

ن عن انهاء الاستعدادات الالازمة لبدء
اصبحت نماذج البطاقة جاهزة وتأخذ
امتنع بميزة التشفير. وتشمل البطاقة
ة. وقال مدير عام دائرة الاحوال المدنية
ة بأنباء غزة قد انجزت وان صرف هذه
مة فقط في خطوة ادارية للسيطرة على
وكانت الحكومة قد قررت على نحو
الى مدنية لاهالي قطاع غزة في المملكة
بازات بما في ذلك الاعتراف بها كثيقة

ن الحكومة تدعم الجنائي دون بعنه
صومه من مرشحي انتخابات الرئاسة
ين يسعون للتغيير، فيما يختصر
جنائي كل ما يطمح اليه من معايير
سجـم فـعـلـاـعـمـ مـاـ تـعـلـنـهـ بـخـصـوصـ
يادها التام ازاء معركة انتخابات رئاسة
جلس التواب.

وفي مواصفات الجنائي فالحـيـارـ
حكومي يعني ترك الفرص الانتخابية
ما هي في السوق وبالتالي النجاح المؤكـدـ
بـثـبـتـ خـبـرـاتـ الرـجـلـ وـصـلـابـتـهـ السـيـاسـيـةـ
صلاته الوثيقة حتى باعـضـاءـ الكـلـ
ناـفـسـهـ وـاخـرـاقـاتـهـ لـخـصـومـهـ.

وحتى الان لا يبيـدـ انـ الـحـكـوـمـ لـديـهـ
سور او سـيـانـارـيـوـخـ صـوـصـ هـذـهـ
انتـخـابـاتـ الـتـيـ تـشـغـلـ بـالـعـادـةـ
سيـاسـيـنـ وـتـعـتـبـرـ منـ الـعـارـكـ الـأسـاسـيـةـ

انهـاءـ الـاستـعـدادـاتـ

الـبـطـاقـاتـ الـخـاصـةـ

■ عمان - القدس العربي: أعلن في عـدـدـ نـزـفـ الـبـطـاقـاتـ الـخـاصـةـ بـأـبـنـاءـ قـطـاعـ غـزـةـ
كلـ الـبـطـاقـةـ الـعـادـيـةـ الاـ انـ لـوـنـهـ اـبـيـضـ وـ
لـوـمـاتـ كـامـلـةـ عـنـ حـالـهـ وـصـورـةـ شـخـصـ
نيـ يـرـفـاسـ انـ 50ـ الـفـ بـطاـقةـ مـؤـقـتـةـ خـاصـ
بطـاقـاتـ سـيـكـونـ منـ مـكـتبـ جـواـزـاتـ الـعـاصـمـةـ
جدـلـ الـمـنـتـاميـ بـخـصـوصـ هـذـهـ الـبـطـاقـاتـ
نـاجـيـءـ قـبـلـ اـسـابـيعـ صـرـفـ بـطـاقـاتـ أحـدـ
هـلـهـمـ لـاقـامـةـ الدـائـمـةـ وـتـمـنـهمـ بـعـضـ الـأـمـ
عـمـيـعـهـ لـكـنـ بـدـونـ رقمـ وـطـنـيـ.

ن طموح الإسلامي المستقبل عبد الله
كاملة.
واعلن التجمع مبكرا عن نفسه بصفته
مطلا لانتخابات الرئاسة ولم يطرح اي
مجمع او مضمون ذات طبيعة سياسية او
لاقافية او يمكن ان تخفى الحكومة او
يتها واقتصر التجمع برنامج عمله
توب على انتخابات رئاسة المجلس
للحاج والمكتب الدائم وعلى تطوير
الوضع المالي والإداري في السلطة
شرعية.

ويعني ذلك باختصار بان اربعة نواب
الوزن الثقيل نسبيا انضموا للتجمع
مديد املا في استخدامه كجسر
صول الى طموحاتهم في رئاسة
مجلس النواب، الأمر الذي لا يمكن ان
تحقق فاتفاق الفرقاء اصلا في التجمع
بإجراء انتخابات داخلية واحتياز
شيش واحد والاجماع عليه بصوت
معاين لانجاز التجربة والتمكن من
إسقاط المالي عن مكانة الحالي.

ورغم وجود «اتفاق جنتلمن» داخلى
التجمع الا ان بعض اركانه خائفون
انعكاسات تنتائج الانتخابات
أخلاقية على مستوى الصلابة للتجمع
وؤسسه حديثة تحاول فرض نفسها في
سادلة السياسية والحياتية في الأردن
صوصا وان التجمع انس اصلا على
ة التحالف الانتخابي وبهدف مرسوم
احد من بعد هو مواجهة الرئيس
وية عبد الهادي الماجي.

ويعتقد على نطاق واسع في صفوف
المدنيين بان الحكومة ورئيسها فيصل
العايز لا يمانعون من قيام الماجي في
فعه الحالى، الأمر الذي يعني ضمنيا

تم كلته الاسلاميين وكتله فوبيه اخرى
اعمها الروابدة وكتلة ثالثة يترأسها
أئب عبد الجليل المعايطة وهو لاعب
يديد بموقع الواجهة داخل المجلس كما
تم التجمع عددا كبيرا من النواب
تقفين.

وهذه التجمع هو خطوة عدائية
لشرة للرئيس الماجي الذي يستطيع
سد ما بين 35 و40 نائبا على الأقل خلفه
معركة انتخابيات رئاسة مجلس
اب، فيما تقاطعت المصالح بطريقة
نة، فالتيار الاسلامي يسعى للانقسام
المجالي بعدهما ساند مؤخرا مذكرة
عها ستون نائبا من زملائهم تناصر
حكومة ووزارة الداخلية عليهم، الأمر
ي اعتبره نواب الجبهة الاسلامية
انة لهم من قبل الماجي بعدهما وضعوا
ساقتهم في سلطته في الانتخابات التي
ره رئيس للبرلمان في العام الماضي.

ويدوره يخطط الروابدة لدعم التجمع
ديد سعيان التجدد المنافسة مع حصمه
يم الرئيس الماجي ايضا عبر الواجهة
تخالية خصوصا وان كتلة الروابدة
مرشح لا يستهان به في مواجهة
وابدة هو وزير العدل الاسيق والنائب
الى عبد الكريم الدغمي الذي يسعى
رزا بتغيير الائتلاف العريض الجديد له
مواجهة نفوذ الماجي المتزايد.

وانضم للتجمع ايضا المخضرم سعد
السرور وهو رئيس سابق مجلس
اب ويحاول ايضا العودة لموقعه
يم عبر بوابة الائتلاف الجديد وهي
اولة طبقا للصل عن محاولة المعايطة
ي رشح نفسه لانتخابات الرئاسة اولا
ان يسانده التيار الجديد وهو ايضا

عمان-«القدس العربي»
-من بسام البدارين:

اخت أجواء انتخابات رئاسة
لأن الأردني بعد الإعلان عن تأليف
جديدة من النواب قوامها 48 عضواً
جلس النواب ولا جمعها سوى
م منها السياسية عبد الهادي الجالي
س الحالي لجلس النواب، حيث
ال جرى انتخابات الرئاسة لثانية أmem
لا ب سياسي في البلاد بعد رئيس
م مة في وقت لاحق من الشهر المقليل
و بداية الدورة العادلة للبرلمان.
ال بشر الجهة الجديدة بأول حالة
خ طاب وانقسام حادة داخل البرلمان
خ يدا في إطار مراكز القوى التقليدية
سيكية فيه، حيث شدد مجموعة
ق صوم الجالي أنفسهم فيما بينهم
ال واع تأسيس تجمع برلماني جديد
ال تكون في حالة نجاحه وتماسكه
ال خصم في تاريخ التجربة البريطانية
ال ية.
ال من الواضح ان التجمع الذي يفترض
ال أن عنه رسميًا مسام الآثنين هو
ال مة متوسطة تقاطعت عندها مصالح
ال طراف وشخصيات بارزة في الحياة
ال مة، فرئيس الوزراء الأسبق عبد
ف وف الروابدة يدعم من وراء
ه يس هذا التجمع فيما شاركت فيه
ال في خطوة مفاجئة كلته نواب جبهة
ال الإسلامي التي اضمنت للتجمع
ال بحث عننا في «الخندق المقابل»
ال لها الأسيق عبد الهادي الجالي.
ف شكل التجمع الجديد من ائتلاف

انهاء الاستعدادات في الاردن لصرف البطاقات الخاصة ببناء قطاع غزة

الدعوة لاستئصال الإخوان المسلمين سياسياً واجتماعياً.. ومطالبة الرئيس باتخاذ موقف من الإعتداء على فندق
تهمام النظام بنقل «ثقافة أبو غريب» إلى مصر وإنشاء تنظيم سري لتصفية المعارضين.. وتوقع تعرض القادة العرب للتسمم مثل عرفات

القاهرة -«القدس العربي»

من حسنين كروم:

نت الأخبار والموضوعات الرئيسية في حف المصرفية الصادرة أمس الاثنين عن الهيئة البرلانية للحزب الوطني برئاسة عصام مبارك، واجتماعه مع وزير خارجية إرادة التغيير الديمقراطي، وليس بوعي، لا يسع أحد آخر، أن يجزم بالأسماء والصفات والواقع. بطبيعة هذه التشكيلات العصابية التي اختلفت وضربت قنديل، ولكن الاعتقاد العام لدى قطاع واسع من النخبة السياسية والثقافية يميل إلى وجود هذه العصابات المسلحة في منطقة مظلمة، خارج القانون والدستور، داخل مؤسسة رسمية ما. ولعلي اعتذر أن الأجهزة الأمنية بمعناها المؤسسي المتعارف عليه خارج هذه اللعبة الخطرة، ولكنها تتحسن وجود هذه العصابات، وتعرف بـاليقينـ إنها هي التي اختطفت قنديل وضربته، وألفت بهـاريـ في ضربـاءـ طريق مصر السويس. ربما يتصرون أن نقلـ(ثقاـفةـ أبو غريبـ)ـ إلى مصر كفيلة بـكسرـ الكرامة الإنسانية، ومنعـأـةـ انتقاداتـ لـنظامـ الحكمـ وـأـدـاءـةـ مـطالـباتـ باـصلاحـ سـيـاسـيـ ويـسـتـانـ،ـ وـانتـقالـ سـلـيمـ للـسلـطةـ،ـ وـضـعـفـ علىـنفسـهـ أنـيـتصـدىـ بـالـعنـفـ وـالـبـاطـطـجـهـ لـتـتبـاهـيـ بـالـآـمـنـ وـالـآـمـانـ فـيـهـاـ.ـ اعتـدواـ منـ قـبـلـ دـيمـقـراـطـيـ بـحـترـمـ الدـسـتـورـ وـالـقـانـونـ.ـ يـقـومـ عـلـىـ التـعـدـدـيـةـ وـيـحـقـيـ قـيـمـ الـحـقـ وـالـعـدـلـ وـيـسـعـ دـوـمـاـ إـلـىـ التـنـوـيـرـ وـالـتـحـدـيدـ.ـ

وـيـقـوـنـ أـنـهـ يـمـتـعـونـ بـنـظـامـ جـمـهـوريـ

ضـرـبـاءـ الـسـفـارـةـ الـأـمـرـيـكـيـهـ هـنـاكـ بـرـيفـ عـنـواـنـ قـضـائـيـهـ

الـأـمـريـكـيـنـ فـيـ شـبـهـ الـجـزـيرـةـ الـعـرـبـيـهـ وـمـاـ مـوـلـهـ،ـ

وـلـاـ فـتـحـ الـإـسـلـامـ شـبـهـ الـجـزـيرـةـ الـأـيـسـرـيـهـ

وـأـسـسـواـ دـوـلـةـ الـأـنـدـلـسـ،ـ فـمـاـ هـمـ أـنـ الـبـغـادـيـ قـالـ فـيـ بـابـهـ

لـحـاسـبـةـ خـلـافـهـ بـيـنـ اـمـيـةـ هـلـ يـحـاسـبـهـمـ الـتـارـيـخـ

عـنـ جـرـائمـهـ،ـ أوـ يـحـاسـبـهـمـ عـنـ فـوـحـاتـهـ؟ـ

وـلـاـ عـرـفـ كـيفـ يـبـسـ رـفـانـ لـنـفـسـهـ أـنـ أـولـ

مـؤـرـخـ يـكـتـشـفـ هـذـهـ الـمـاـفـارـقـةـ،ـ فـقـدـ كـتـبـتـ عـنـهـاـ

عـشـرـاتـ الـكـتـبـ وـقـدـ قـرـأـتـ بـنـفـسـيـ دـعـداـ مـنـهـاـ،ـ

أـتـذـكـرـ اـسـمـاءـهـاـ الـآنـ.

ثـمـ أـنـجـهـ إـلـىـ صـدـيقـيـ النـاصـريـ وـلـوـاءـ

الـشـرـطـةـ السـابـقـ كـمـاـ حـافـظـ،ـ الـذـيـ شـارـكـ فـيـ

الـمـعرـكـةـ الـدـائـرـةـ فـيـ «ـالـأـسـبـوـعـ»ـ حـوـلـ حـوـادـيـتـ

الـشـيـخـ يـوسـفـ الـقـرـضاـويـ،ـ فـقـالـ فـيـ بـابـهـ

الـذـيـ صـدـرـ عـنـ وزـيـرـ الـدـاخـلـيـةـ الـسـعـودـيـ،ـ ثـمـ كـتـبـ

رـدـ مـتـوـضـعـاـ هـادـئـاـ لـأـخـلـوـ منـ الـاـسـتـرـحـامـ

وـتـذـلـلـ إـذـاـ ماـ قـوـرـنـ بـقـوـةـ الـاـتـهـامـ.ـ وـلـرـىـ مـاـذاـ

يـطـبـعـهـاـ.ـ وـحـينـ يـسـمـحـ الشـيـخـ لـنـفـسـهـ أـنـ يـقـولـ

عـنـ الـزـعـيمـ عـبـدـ النـاصـرـ إـنـ دـيـلـ الـكـلـابـ لـ

يـنـعـدـلـ فـقـدـ سـبـقـهـ إـلـىـ الـقـوـلـ مـحـمـدـ مـنـورـ

الـسـادـاتـ الـلـهـ رـحـمـهـ جـنـيـ قـالـ عـنـ أـنـ مـاـشـيـخـاـنـاـ

الـأـجـلاـءـ أـنـهـ «ـمـرـميـ فـيـ السـجـنـ زـيـنـ الـكـلـابـ»ـ وـقـدـ

أـنـتـقـدـنـاـ كـلـاـنـ.ـ وـأـنـنـ مـاـ بـيـنـ كـروـنـ نـفـسـهـ

الـذـيـنـ لـاـ تـسـدـهـمـ سـلـطـةـ يـخـشـيـ بـاـسـهـاـ كـمـاـ هـوـ

الـقـوـلـ الـبـيـديـ فـيـ حـقـ رـجـلـ يـعـانـيـ ظـلـمـ الـسـجـنـ

وـلـاـ يـمـكـنـ أـنـ بـدـ عـلـ الـمـفـلـوـةـ بـمـثـلـاـ وـلـاـ سـلـةـ

الـدـيـنـةـ عـلـ استـحـلـابـ الـتـيـ وـهـلـ بـايـ،ـ وـسـلـةـ

يـاسـرـ عـرـفـاتـ

وـالـرـئـيـسـ الـفـلـسـطـيـنـيـ يـاسـرـ عـرـفـاتـ

عـلـ اـسـانـ اـفـتـشـ الـقـضـائـيـ فـيـ وزـارـةـ الـعـدـلـ

الـسـعـودـيـةـ الشـيـخـ عـبـدـ الـمـحـسـنـ الـعـبـيـكـانـ

(ـالـسـيـاسـةـ الـكـوـيـتـيـةـ ـ11ـ/ـ4ـ).ـ وـالـلـافـتـ لـلـنـظـرـ

اـنـ الرـشـدـ الـعـامـ السـابـقـ ظـلـ أـيـامـ اـصـمـاتـدـونـ اـنـ

يـكـلـ فـنـسـهـ عـنـاءـ الرـدـ عـلـيـ ذـكـ الـاـتـهـامـ الـخـطـرـ

الـذـيـ صـدـرـ عـنـ وزـيـرـ الـدـاخـلـيـةـ الـسـعـودـيـ،ـ ثـمـ كـتـبـ

رـدـ مـتـوـضـعـاـ هـادـئـاـ لـأـخـلـوـ منـ الـاـسـتـرـحـامـ

وـتـذـلـلـ إـذـاـ ماـ قـوـرـنـ بـقـوـةـ الـاـتـهـامـ.ـ وـلـرـىـ مـاـذاـ

يـطـبـعـهـاـ.ـ وـحـينـ يـسـمـحـ الشـيـخـ لـنـفـسـهـ أـنـ يـقـولـ

سـيـاسـيـةـ مـنـ الـنـظـامـ الـسـيـاسـيـ الـمـصـرـيـ عـلـىـ

مـسـتـوـيـ الـسـلـطـةـ وـالـأـخـرـابـ،ـ لـكـهـ وـلـاشـ،ـ

سـيـكـونـ رـدـاـسـتـعـفـاـسـابـقـهـ،ـ فـهـؤـلـاءـ النـاسـ

يـشـطـرـوـنـ إـلـىـ الـضـعـفـاـنـ مـنـ الـكـتابـ وـالـمـقـنـقـ

الـأـجـلاـءـ أـنـهـ «ـمـرـميـ فـيـ السـجـنـ زـيـنـ الـكـلـابـ»ـ وـقـدـ

أـنـتـقـدـنـاـ كـلـاـنـ.ـ وـأـنـنـ مـاـ بـيـنـ كـروـنـ نـفـسـهـ

الـذـيـنـ لـاـ تـسـدـهـمـ سـلـطـةـ يـخـشـيـ بـاـسـهـاـ كـمـاـ هـوـ

الـقـوـلـ الـبـيـديـ فـيـ حـقـ رـجـلـ يـعـانـيـ ظـلـمـ الـسـجـنـ

وـلـاـ يـمـكـنـ أـنـ بـدـ عـلـ الـمـفـلـوـةـ بـمـثـلـاـ وـلـاـ سـلـةـ

الـدـيـنـةـ عـلـ استـحـلـابـ الـتـيـ وـهـلـ بـايـ،ـ وـسـلـةـ

الدفاع عن نفسه وله احترامه بحكم مكانته الدينية، وإذا كانت ظلمة السجن غريبوبة تستحق أن تردد عن الشيخ مقالة سوء قيلت في حقه فما بالنا بوحشة القبر؟ أليست أدعى لاحترام الموتى في كل دين وفي كل ملة؟ سيقولون إن الرجل العام بطبيعة تصرفاته وتأثيرها على العامة يضع سيرته محل النقد في حياته وبعد رحيله، وهذا صحيح، ولكن الم يكن من الممكن أن يختار الدكтор يوسيف القرضاوي الفاظاً أقل مصادمة مع الذوق العام من حكاية ديل الكلب». لقد أعطى الأستاذ كروم لنفسه الحق في أن يرد على ما قاله عن زعيم يومن به، وبطريقة يمكّن الرد عليها، فقد أنسك بعض المغالطات في مواقف الشيخ الجليل المسلمين، دون تجاهل لبذرة العنف التي زرعها وراح يسردها. و لكن أرجوه لو استخدم الفاظاً غير كلمات (الكتاب والزور) التي استثارت الغافن حسن يوسف وغيره، وأن يكتفي بسرد المغالطة التي قد تكون سبباً حميماً لحملة

وفي باريس يرقد الآن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مستشفى «بريس» العسكري في ضاحية بالغة السوء. بين الحياة والموت. وكلما مضى الوقت على الأطباء الفرنسيين في عدم معرفة سر المرض الغامض الذي أصاب الرئيس ياسر عرفات كلما زادت احتمالات تورط الموساد الإسرائيلي في جريمة انتقام من الرئيس عرفات.. وهو الأمر الذي بدأ تناقله وسائل الإعلام وأخراها صحفة (يديعوت أحرونوت) الإسرائيلية، وإذا ثبتت صحة هذا الاحتمال.. وهو أمر غير مستبعد بل قائم بنسبية كبيرة.. فإن الرئيس عرفات لن يسترد صحة وعافيته ولن يتماشى للشفاء في السادس والثلاثين من شهر ديسمبر في المقبرة الجديدة لجبل الطور، الذي يواصل «مهنته» في إحياء ذكرى شهداء إسرائيل.

5- إذا كانت الحكومة قد استبد بها الغضب على عبد الحليم قنديل وجرি�ته فقررت التعامل معه بهذه الطريقة، فيما هو يترى ذلك الذي أغضبه كل هذا الغضب، بحيث فقدت أصحابها من القادة العرب أو قادة العالم الذي سيطالب

الرئيس مبارك

والاجتماع الرئيس مبارك مع أعضاء الهيئة البرلمانية للحزب الوطني الحاكم، وكلمة التي القاها وقال عنها زميلتها سميرة رجب رئيس تحرير صحيفة «الجمهورية» ومايو، ونشر في الاثنين أمس وجاء فيها: «صراحة.. ما شهدنا اجتماع الهيئة البرلمانية لمجلس الشعب بعد بثها في الصحف.. هل تتفق من ملابسهم واقفائهم في الصحراء؟ هل تتفق جديداً للرئيس مبارك الذي يواصل «مهنته» في إحياء ذكرى شهداء إسرائيل؟.. فان الرئيس عرفات لن يسترد صحة وعافيته ولن يتماشى للشفاء في السادس والثلاثين من شهر ديسمبر في المقبرة الجديدة لجبل الطور، الذي يواصل «مهنته» في إحياء ذكرى شهداء إسرائيل».

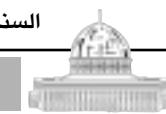
إلا.. هذه الدرة.. هل هي معاضة عبد الحليم التورث والتتميد.. وهو نصوص ضارب في الأوهام السياسية، فلم تنجح عصائب «الحرس الحديدي» بالعصر الملكي في حماية النظام من السقوط بشارة 23 يوليو، فما يحمي نظام الحكم هو القبول العام بسياساتة، لا التكيل بالعارضين ومحاولتهم كسر كرامتهم الشخصية.. وصل رسالة التخويف بالاعتداء الهمجي على عبد الحليم قنديل، وقد مقنأها، ولم تردد لحظة واحدة في إعلان أن هذه الصحيفة سوف تخفي.. مدعاة بتاييد غير مسبوق من الرأي العام ومن النخب السياسية والثقافية في البلاد.. بلغ دورها السياسي والمهني، ومن سعيه هامش الحريات الدينية التي تطوير مطار شرم الشيخ وإعداد مستقبل بناء نوعي بالبحري لأكبر ميناء متوسطي في منطقة الشرق الأوسط،

حي وتجاهي في كل مكان.. والاحتفال بالقدر، ومسلسلات رمضان واستمرار السياسي والمهني، ومن سعيه هامش الحريات الدينية التي تطوير مطار شرم الشيخ وإعداد مستقبل بناء نوعي بالبحري لأكبر ميناء متوسطي في منطقة الشرق الأوسط،

حي وتجاهي في كل مكان.. والاحتفال بالقدر، ومسلسلات رمضان واستمرار

الوطنية والسياسية.. سوف تنهي مواجهة (فرق الملوت) أو الحرس الحديدي الجديد.

ولا يمكن له اطن من مصر واحد أن يهافط على



ظهور الطائرة الصغيرة بدون طيار لا يغير شيئاً عنده حزب الله يواصل محاولة خلق تمثال بينه وبين إسرائيل



حسن نصرالله

ظهور الطائرة الصغيرة بدون طيار لدى حزب الله في شمالي الدولة لا يغير شيئاً في وضعنا الوطلي- الاستراتيجي، كما أن هذا ليس إلساً للتعذيب. حزب الله يواصل محاولة خلق تمثال بينه وبين إسرائيل، يعني، انتدابه ونحر دولته. إنتم تطيرون هناك من معتقد بأن الصاباط سرّج فرق من منصبه، لكن ليس من الجيش وارسل بعد الاحتراز الى بيته، وبالقابل يتطور قرار رئيس إسرائيل: كيف يجرؤ على الميليشيات مهاجمة جنودنا الى هنا، ضبط أخواتهم على حدود المقاومة حين أقال الصاباط، وما هو الرمز الأخلاقي المتوقع من الضابطة في الجيش الإسرائيلي.

ولم يبرر واحد من اللحظة التي أعلنت فيها سلطات الجيش بين ذلك في أن رئيس إسرائيل وافق على استقالة الصاباط حتى تصارعه حرب الروايات، هناك من معتقد

أنه حرض ضابطاً مروءاً له ضد قائد المقاومة، لانه كشف عن انعدام مصداقية، بحسب اندعام

الأخلاق، بحسب اسلوب قيادي متذرع رخيصة، او بحسب

آخر هنا او هناك من الهمسات التي تقال في الجلوس، ولو

المقدمة، ولكن أحد لا يجرؤ على قولها بصوت عالٍ

طيراً، وعندما حانت اللحظة، أحد عنده غنى في

يقاتل، يقتل ويجرح الناس، اذا كانت هناك مشكلة

بالطائرة في لبنان الموضوع الجوي: اين يخزنون

الطلارات بدون طيار على اتناثن اربعين طياراً، فجبت

والجيش التقسي، ولكن اذا ما تحقق ان المقاومة هي تهدىء

المسجد، لا يمكن ابقاء الامر غامضاً، الجمهور والجيش

من حقهم ان يعرفوا بالضبط اي المعاشر يخرج عنها

طيراً، اصبح نسراء،

اليس فيشمان

الراس العسكري للمحيطة

(يديعوت احرنوت 2004/11/8)

كي تضغط علينا من أجل ان نتنازل عن أجزاء من وطننا أمريكا لا تضغط على إسرائيل بل العكس

الخطوط مصرirt من شارون نحو اليم لم يسبق اي ضغط أمريكي. عرفات الذي شرع في حرب الارهاب هو الذي ازا قاطرة اسلوب عدو مثير، شارون، في خطاب اللاطرون، فقد اعادها الى السنة، وأخذيا الدولة الفاسدية التي كانت قد دفعت تحت العقب، والنلن يستخلص من ذلك اي درس وبن تحدى اي معيار، بالعكس، كل هذه القصة ستدرك كحدث ثرثرة آخر داخل الجيش، مخجل، على نمط: انت قلت له وهو قال لي، وهلم جرا.

شكراً شارون: هذا ايضاً بالنسبة لخريطة الطريق التي رفض العرب دفع

الخطوط الأمريكية لبنيت خطوط مجده وادا

منذ يوم قياماً، كلما استان قاب في جاء فقط في السياق، حين تدين لهن

الاصطفاف، ولكن اذا ما تتحققه لوزير اقليمي، وغيروا على اسلامات

الامريكيون كي لا يبيجي الشاش

الثالث، وبعد ذلك طالوا بانحساب من مفيضي

المشقة والجد، ولكن بشري استعداداً

لهم كل ما يبتني في سيناء اطلاقها

ديان للنهامى المجرى، وليس نتدوب

امريكي، في تلك الحلة يبحث

الامريكيون السوج من صيفية الاعياد

متناقض انسانية في سيناء لمدة 99 سنة.

متنازع عليهما، والآن، اذ يسمى شارون

وطننا، (احتلا)، فنان ان نتنازل عن ذلك.

على فرض ان لا أقل في ان نتنازل عن

البلدان، يهدون بالحرب الاهلية لاجبار الجميع على اعطائهم ما يريدون

المستوطنون يشكلون خطاً كبيراً

على ديمقراطية دولة اسرائيل

الحدود الاندية تفصل بينهما، فعل هذه الحدود هي التي

عديد وصدمت امامها، فاكتسبت لم يتناول عناصريها

من اليم، وكانت تفاصيل اتفاقية

يعرض لك انتطابه والرادات من المؤمنين ان فقط

البلد، لما تفترض لفقات واوريفات من العرض

لرائهم سيلاثون بحالاً ولونهم حبل ودببة وذئب ابناء

الاغلبية الشربة التي تحققت في الكتيبة (رسوة)، انتشار

في ساحة اخرى، حيثما لا تسير الامور بالحسيني، يتقطون

ولا حتى عندما تنازلا ملماً على ملماً، مدينة اليماء والأجداد.

دون استفادة اهلها، ينبع ان يختار قرار الحكومة

وهو سينتصر، ولكن اذا متنصر توجه الدنيا باتفاق، ليس

لا يجيء الاختلاف بهذه التحديات، فعلى الحال يتحول

مئات الشباب الملحين الذين يهدى تجاهل القوانين الدولة

و واستخفافهم بقرارات الدولة المطهية، والآن يوجدهم

يهودية لا يعن ان يتخذه العرب، لم يجد ذات صلة لان معظم

السياسيين الذين يقرون بنزع الشرعية عن القرارات

و لكن لنا يوجد ديمقراطية وهي ستنحصر.

داليا ايسنست

وزيرة سابقة ورئيسة كلية العدل

(مارايف) 2004/11/8

الوضع الداخلي في غزة قبل الانفجار في غياب عرفات



صورة الرئيس ياسر عرفات في مدخل مكتبه للإنترنت في غزة

اندلاع اضطرابات العنف في غزة قد المشاكل التي ستجثم عن غياب عرفات في غزه،

وصف عرفات كعامل توازن كان يوثق على خطأ ذلك الارتفاع ايسنا

الاضطرابات هناك قد توفر ذريعه

الضفة الغربية ولكن مؤسسات م.ت.ف

والاسباب والجهات التي تشنفون

والسلطات العسكرية على كل العالم

و شدة النزاعات هناك اشد واقسى.

وكذلك اقسام اساساً باساجا.

في غزة اولى عرفات والآراء المعقودة

الطباطينية من ان غياب الرئيس يزيد من

الاحتلال يوزز المشاكل في غزة يوم السبت

لما يفتقر اليها المصالحة في غزة، من

دون هؤلاء الشائعات، وخصوصاً عرفات،

سيكون من ثمثيل غزة النفسية فيقيادة

القيادة او امر عرفات والآراء المعقودة

والطباطينية من ان انتخابات اقصاد

الجمهوري، وعمليات اغتياله في غزة تغير

الطباطينية اذ ان انتخابات اقصاد

الجمهوري، وعمليات اغتياله في غزة تغير

الطباطينية اذ ان انتخابات اقصاد

الجمهوري، وعمليات اغتياله في غزة تغير

الطباطينية اذ ان انتخابات اقصاد

الجمهوري، وعمليات اغتياله في غزة تغير

الطباطينية اذ ان انتخابات اقصاد

الجمهوري، وعمليات اغتياله في غزة تغير

الطباطينية اذ ان انتخابات اقصاد

الجمهوري، وعمليات اغتياله في غزة تغير

الطباطينية اذ ان انتخابات اقصاد

الجمهوري، وعمليات اغتياله في غزة تغير

الطباطينية اذ ان انتخابات اقصاد

الجمهوري، وعمليات اغتياله في غزة تغير

الطباطينية اذ ان انتخابات اقصاد

الجمهوري، وعمليات اغتياله في غزة تغير

الطباطينية اذ ان انتخابات اقصاد

الجمهوري، وعمليات اغتياله في غزة تغير

الطباطينية اذ ان انتخابات اقصاد

الجمهوري، وعمليات اغتياله في غزة تغير

الطباطينية اذ ان انتخابات اقصاد

الجمهوري، وعمليات اغتياله في غزة تغير

الطباطينية اذ ان انتخابات اقصاد

الجمهوري، وعمليات اغتياله في غزة تغير

الطباطينية اذ ان انتخابات اقصاد

الجمهوري، وعمليات اغتياله في غزة تغير

الطباطينية اذ ان انتخابات اقصاد

الجمهوري، وعمليات اغتياله في غزة تغير

الطباطينية اذ ان انتخابات اقصاد

الجمهوري، وعمليات اغتياله في غزة تغير

الطباطينية اذ ان انتخابات اقصاد

الجمهوري، وعمليات اغتياله في غزة تغير

الطباطينية اذ ان انتخابات اقصاد

الجمهوري، وعمليات اغتياله في غزة تغير

الطباطينية اذ ان انتخابات اقصاد

الجمهوري، وعمليات اغتياله في غزة تغير

الطباطينية اذ ان انتخابات اقصاد

الجمهوري، وعمليات اغتياله في غزة تغير

الطباطينية اذ ان انتخابات اقصاد

الجمهوري، وعمليات اغتياله في غزة تغير

الطباطينية اذ ان انتخابات اقصاد

الجمهوري، وعمليات اغتياله في غزة تغير

الطباطينية اذ ان انتخابات اقصاد

الجمهوري، وعمليات اغتياله في غزة تغير

الطباطينية اذ ان انتخابات اقصاد

الجمهوري، وعمليات اغتياله في غزة تغير

الطباطينية اذ ان انتخابات اقصاد

الجمهوري، وعمليات اغتياله في غزة تغير

الطباطينية اذ ان انتخابات اقصاد

الجمهوري، وعمليات اغتياله في غزة تغير

الطباطينية اذ ان انتخابات اقصاد

الجمهوري، وعمليات اغتياله في غزة تغير

الطباطينية اذ ان انتخابات اقصاد

الجمهوري، وعمليات اغتياله في غزة تغير

الطباطينية اذ ان انتخابات اقصاد

الجمهوري، وعمليات اغتياله في غزة تغير

الطباطينية اذ ان انتخابات اقصاد

الجمهوري، وعمليات اغتياله في غزة تغير

الطباطينية اذ ان انتخابات اقصاد

الجمهوري، وعمليات اغتياله في غزة تغير

الطباطينية اذ ان انتخابات اقصاد

الجمهوري، وعمليات اغتياله في غزة تغير

الطباطينية اذ ان انتخابات اقصاد

الجمهوري، وعمليات اغتياله في غزة تغير

قاسم حداد: الذئب ذو الذاكرة المفعمة بالألم!



قاسم حداد (القدس العربي)

المختار من روايَة القصيدة القصيرة الحديثة: مختارات لا تمثل القصة العربية أو المصرية

رشاد أبوشاور

المأخذ الثاني على هذه المختارات أنها برأي لا تمثل تطور القصة القصيرة في مصر، وتتجاهل بعض رفاستها الكبار الذين لعوا على المستوى العربي، وما زالوا يعطون حتى يومنا هذه... هنا توقف لأسأل: كيف يمكن لنا أن نأخذ على مجمل الجد والاحترام جيد ومصداقية من أعدوا هذه المختارات مختارات قصصية (المصرية) الحديثة وقد اقتصرت العربية التي عرفت هذا اللون من الكتابة، جاءت غالباً من قصة ليوسف الشaroni أحد أهم المجددين الحاديين للقصيدة القصيرة العربية، لا المصرية؟

بأي عاليٍ فنية يتم تجاوز يوسف الشaroni، بطبعه مكاري، وسليمان فاضي الذي عرفناه بـ«مجموعة المصاصين» (معاشن يا صباباً) والتي أحدثت هزة عذبة عند صدورها وتوقف عندها أربعة أصدقاء في مصر والوطن العربي الكبير؟ وكيف يتم الفوز على تنافس أبو العاطلي أبو النجا صاحب (الحب والناس)، وفلاورن منيب وبهاء طاهر المجد؟

وعلى أي مقاييس فنية تم اختيار قصص لكتاب لم يعرفوا كمتصصين مثل الدكتور رشاد شدي (كتاب مسرحي له مجموعة تصصية واحدة)، كاتب الخولي الكاتب السياسي الذي نشر مجموعة تصصية واحدة غير ذات شأن آذا ما قيست منجزات تصصاصين مصريين كثيرين؟ هل نعيي هذا التقصير إلى الجهل بتطور وحداثة القصيدة في مصر، أم إلى الهوى الشخصي، أم تراءى عائد إلى الالتباس وعدم الشعور بالبسوسية؟

تضُم المختارات قصصاً قصيرة لبعض القصاصين الالهيين أمثال صاحب الدور الراديوي محمود طاهر لاشن، والمدعى الكبير يوسف ادريس، وشيخ المصاصين المجد الكبير يحيى حقي، والروائي والقصاصين الكبير نجيب محفوظ. ولكن هذا لا يدفع لها التقصير الذي لا تستطع تحمله لمجهول سبب عدم ذكر اسم فلسطين والأرين محمود سيف الدين الإبراني، الع، وهذا السبب بالضبط، بالضبط، تجذب تأمل

إلى تحويل مسوّلية التقصير إلى المائين على طلاق، شروع مكتبة الأسرة الذين يفترض فيه أن يدققاً في منشوراتهم، ويخرجونهم على أكمل وجه.

وـ«المختارات من روايَة القصيدة العربية الحديثة»، صدرت عن الهيئة العامة للكتاب (مكتبة الأسرة)، القاهرة، عام 2000.

1- عبد الرحمن اليعبي، مقدمة رواية (أبو هريرة وكوجوكان ذو اللون أبوب) المسادرة في تونس عن دار المعارف.

قصيدة عام 1935 (1).

عنوان هذه المختارات «مختلٌ فالقصص المصاصية التي تضمها المجموعة هي قصص مصرية بحثة، مع أن عنوانها العربي يوحى بأنها تختفي مختارات قصصية (المصرية) الحديثة وقد اقتصرت العربية التي عرفت هذا اللون من الكتابة، وأسهم قصاصوها في بلورة فن القصة وتعزيمه عربياً.

ليس مما يأخذ عليه من يدون مختارات قصصية أو شعرية محلية إذا ما جلوها وفناً على النتاج في بلدده، وهذا حدث كثير، ولعل من قاموا بجهود الجمجم والتقطيم والتعريف قد أفسدوا خدمة على المستوى العربي بتعريفهم بتظليل جوانب الأداء المحلية.

المأخذ الأول على هذه المختارات ليس أنها قصص محلية مصرية، ولكن لأن من اختاروها ووضعوا العنوان المصاصي لها، يثيرون حساسية المثقفي في الأقطار العربية، تاهي عن القصاصين، والقاد، ودارسي الأدب،

الجديدة والاحترام تقتضي أن يكون عنوان المختارات محدوداً بالقصيدة المصرية، وتصديرها بقدمة وأقبية ضافية عن تطور الفن القصيدة المصاصية في مصر، وأخفاها حتى آخر ما يلغته من تجديد وتحديث.

لأن القصيدة في بعض الأقطار المصاصين يكتفى بها، وـ«وقف على القصاصين» كانت الشجرة التي يسبتلل تحتها الحبوب، وكانت على

مسطوي الشاعر الصادقي أدى فيها الصوت كما في حاربه، تحوّل فيه ناحية الشكل إلى أوردة سبخة عالية.

وفي تقول والله إن جنون زيدي عقل على ما يكتفى بها، وـ«هي ماسر وأوهام الذي يكتفى

والإداع ولهذا كانت تسير و Mukh Jil الأم التي أرسيت من خلاله أنسساً عميقة

وحقيقية في فهم الواقع المقاوم ويربطه بالواقع المقاوم في العالم العربي باليه، وفتح شق يتسع مع الوعي في حافظ مبني على المختارات التي يكتفى بها، وانت اهل ذلك التقى وكل العمل، وكتبت الشجرة التي يسبتلل تحتها الحبوب، وكتبت على المنشورة المستمرة الذي يتغوط من داخله كما في حاربه، تحوّل فيه ناحية الشكل إلى أوردة سبخة عالية.

وفي «هي الماسر وأوهام الذي يكتفى

والإداع ولهذا كانت تسير و Mukh Jil الأم التي أرسيت من خلاله أنسساً عميقة

وحقيقية في فهم الواقع المقاوم ويربطه بالواقع المقاوم في العالم العربي باليه، وفتح شق يتسع مع الوعي في حافظ مبني على المختارات التي يكتفى بها، وانت اهل ذلك التقى وكل العمل، وكتبت الشجرة التي يسبتلل تحتها الحبوب، وكتبت على المنشورة المستمرة الذي يتغوط من داخله كما في حاربه، تحوّل فيه ناحية الشكل إلى أوردة سبخة عالية.

وفي «هي الماسر وأوهام الذي يكتفى

والإداع ولهذا كانت تسير و Mukh Jil الأم التي أرسيت من خلاله أنسساً عميقة

وحقيقية في فهم الواقع المقاوم ويربطه بالواقع المقاوم في العالم العربي باليه، وفتح شق يتسع مع الوعي في حافظ مبني على المختارات التي يكتفى بها، وانت اهل ذلك التقى وكل العمل، وكتبت الشجرة التي يسبتلل تحتها الحبوب، وكتبت على المنشورة المستمرة الذي يتغوط من داخله كما في حاربه، تحوّل فيه ناحية الشكل إلى أوردة سبخة عالية.

وفي «هي الماسر وأوهام الذي يكتفى

والإداع ولهذا كانت تسير و Mukh Jil الأم التي أرسيت من خلاله أنسساً عميقة

وحقيقية في فهم الواقع المقاوم ويربطه بالواقع المقاوم في العالم العربي باليه، وفتح شق يتسع مع الوعي في حافظ مبني على المختارات التي يكتفى بها، وانت اهل ذلك التقى وكل العمل، وكتبت الشجرة التي يسبتلل تحتها الحبوب، وكتبت على المنشورة المستمرة الذي يتغوط من داخله كما في حاربه، تحوّل فيه ناحية الشكل إلى أوردة سبخة عالية.

وفي «هي الماسر وأوهام الذي يكتفى

والإداع ولهذا كانت تسير و Mukh Jil الأم التي أرسيت من خلاله أنسساً عميقة

وحقيقية في فهم الواقع المقاوم ويربطه بالواقع المقاوم في العالم العربي باليه، وفتح شق يتسع مع الوعي في حافظ مبني على المختارات التي يكتفى بها، وانت اهل ذلك التقى وكل العمل، وكتبت الشجرة التي يسبتلل تحتها الحبوب، وكتبت على المنشورة المستمرة الذي يتغوط من داخله كما في حاربه، تحوّل فيه ناحية الشكل إلى أوردة سبخة عالية.

وفي «هي الماسر وأوهام الذي يكتفى

والإداع ولهذا كانت تسير و Mukh Jil الأم التي أرسيت من خلاله أنسساً عميقة

وحقيقية في فهم الواقع المقاوم ويربطه بالواقع المقاوم في العالم العربي باليه، وفتح شق يتسع مع الوعي في حافظ مبني على المختارات التي يكتفى بها، وانت اهل ذلك التقى وكل العمل، وكتبت الشجرة التي يسبتلل تحتها الحبوب، وكتبت على المنشورة المستمرة الذي يتغوط من داخله كما في حاربه، تحوّل فيه ناحية الشكل إلى أوردة سبخة عالية.

وفي «هي الماسر وأوهام الذي يكتفى

فتتحول إلى الإيغال في علاقته بليلي حين تفاصي أمره وانتقل بمجموعتها فما يكتفى بما كان منه حتى بدأ يرونه من جسدها حتى أخذت على السفن حتى الرغبة منها في روايَة فضيحة، وبهذا دمر بور قاسم أن السفر المزعج، وبهذا دمر

فكرة العبد العذري في روايَة فضيحة، وبهذا دمر وليلي وحوله إلى فكرة العبد الكمال.

«افتظر في وجه المهد والتمور»، ويعقوب هنا قاسم تحول الإنسان في متن، أكون قد لوتتها بل، فنان حال

بالفنان، ترى هل تفاصي الكلمات بغیر الشفاعة الغالبة لعل من أخرين، فكتاباته

الآدبية، وآياته، وبين أدواته، وكتاباته

القصيدة في قصصي، وكتاباته

ميسون صقر*

1. «الحديد ساخن لاتوقف

الطرق»:

كان من الممكن أن يصبح شاعراً عادياً

في بورصة صغيرة من هذا العالم، فإذا

وكتب شاعراً دون تطوير ذاته وشعره،

دون النافذة إلى ما يحيى خارج هذه

الذات، وابداً بدوره، لكنه كان يعلم أن

فأكبر، وإن الشاعر العالم الكبير

والواسع، فهو يخرج باسمه من دائرة

الناس، ويشعر بالظلم والظلم

والظلم والظلم

تونس تسعى لتعزيز انتشار الانترنت وتكنولوجيا الاتصالات

تونس - روبيترز: قال مسؤولون تونسيون أمس الاثنين ان تونس تسعى الى افتتاح مقرها للانترنت في كل قرية خلال السنوات الخمس القادمة فضلا عن تقديم منحة كبيرة لا يُطبّق مثيلها في مجال تكنولوجيا الاتصالات.

وقال خالد الجلبي المدير العام للهيئة العامة للانترنت روبيترز من المنظمة ان تصل عدد الحواسيب في تونس الى مليون حاسوب وان يتم... اقامة مقاهي اشتراك في كل قرية من القرى التونسية خلال السنوات الخمسة المقبلة.

وأضاف المسؤولون ان هذه الاجراءات تأتي في إطار قرار رئاسي بإنفاق 100 مليون دينار تونسي على خدمات الشبكة الدوائية.

ويصل عدد المشتركين في شبكة الانترنت في تونس حاليا الى نحو 700 ألف مشترك.

وتسعد العاصمة تونس لاستقبال القمة الدولية الثانية عن مجتمع المعلومات عام 2005، وكانت القمة الاولى قد عقدت في سويسرا عام 2003.

وتشتمل منظمات حقوق الانسان الحكومية القمة الثانية على تصفّح الشبكة الدوائية من اجل ابراز دورها في تطوير رقابة الاباحية والتصدي لـ تصفّح محتويات ارهابية تونسية.

ارامكس نقل البريد السريع تستثمر 20 مليون درهم لتوسيع تواجدها بدبي

دبي - روبيترز: أعلنت شركة ارامكس انتراشيوتال المتخصصة في نقل البريد السريع أمس الاثنين أنها تستثمر نحو 20 مليون درهم 5.45 مليون دولار أمريكي) في توسيع منشآتها في المنطقة الحرة في منطقة جبل علي، إضافة إلى إنشاء مقرها الرئيسي في دبي.

وقال إيمان كمال نائب الرئيس للخدمات اللوجستية في ارامكس في بيان لـ«روبيترز»: «نعتزم إنشاء مقرنا الرئيسي في جبل علي من مساحة 50 ألف قدم مربع يتم زيارتها إلى 83 ألف قدم مربع في المرحلة الثانية».

وأشار كمال إلى أن التوسع يعتبر جزءاً من خطط توسيع شاملة لخدمات ارامكس في المنطقة تشمل إنشاء مراكز جديدة وتوصيل المرافق الحالية في كل من مصر والاردن والسودان ولبنان والكويت والمملكة العربية السعودية.

وأضاف أن التوسع في مركز الخدمات اللوجستية في منطقة مطار جون كينيدي في نيويورك يعتزم افتتاحه في هذه النقطة.

وقال كمال: «نعتزم إيجاد مكتب في سوق لندن واحد طوبيسون في جبل علي ستكون واحدة من عدد من المراكز الاميركية التي تقوم بدورها في تلبية احتياجات العملاء في ذلك دول مجلس التعاون الخليجي والشرق الاوسط».

وأشار المسؤول إلى أن عدد العاملين في ارامكس في الإمارات العربية المتحدة سيارتفاع إلى نحو 900 موظف بعد اضافة نحو 100 موظف جديد.

سيعملون في منشأة تجارية بدبي.

تضاعف ارباح شركة صناعة الكيماويات البترولية الكويتية

الكويت - روبيترز: قالت شركة صناعة الكيماويات البترولية، الشركة المسؤولة عن إنتاج الكيماويات الأساسية في الكويت، إن إجمالي إنتاجها بلغ 226 مليون دولار.

تشير إلى أن إنتاجها في شهر سبتمبر بلغ 32 مليون دينار، أي 32.1 مليون دينار في نفس الفترة قبل عام.

وبدأت الشركة في إنتاج الكيماويات الأساسية في الكويت في الأول من ديسمبر 2004.

وقال المسؤول إن إنتاجها في شهر ديسمبر بلغ 226 مليون دولار، أي 22.6 مليون دينار.

وأوضح المسؤول أن إنتاجها في شهر ديسمبر بلغ 226 مليون دولار.

وقال المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وأشار المسؤول إلى أن إنتاجها في شهر ديسمبر بلغ 226 مليون دولار.

وقال المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وأوضح المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وقال المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وأوضح المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وقال المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وأوضح المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وقال المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وأوضح المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وقال المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وأوضح المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وقال المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وأوضح المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وقال المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وأوضح المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وقال المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وأوضح المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وقال المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وأوضح المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وقال المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وأوضح المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وقال المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وأوضح المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وقال المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وأوضح المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وقال المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وأوضح المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وقال المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وأوضح المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وقال المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وأوضح المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وقال المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وأوضح المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وقال المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وأوضح المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وقال المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وأوضح المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وقال المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وأوضح المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وقال المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وأوضح المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وقال المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وأوضح المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وقال المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وأوضح المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وقال المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وأوضح المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وقال المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وأوضح المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وقال المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وأوضح المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وقال المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وأوضح المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وقال المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وأوضح المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وقال المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وأوضح المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وقال المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وأوضح المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وقال المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وأوضح المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وقال المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وأوضح المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وقال المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وأوضح المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وقال المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وأوضح المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وقال المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وأوضح المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وقال المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وأوضح المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وقال المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وأوضح المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وقال المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وأوضح المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وقال المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وأوضح المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وقال المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وأوضح المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وقال المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وأوضح المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وقال المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وأوضح المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وقال المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وأوضح المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وقال المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وأوضح المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وقال المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وأوضح المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وقال المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وأوضح المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وقال المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وأوضح المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وقال المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وأوضح المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وقال المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وأوضح المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وقال المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

وأوضح المسؤول: «نعتزم افتتاح مصنع جديد في الكويت في العام 2006».

سوانطراك تفترض من بنك فرنسي
100 مليون دولار لشراء ناقلات غاز

■ الجزائر- يو بي آي: حصلت شركة سوناطراك للمحروقات الجزائرية على قرض بقيمة 100 مليون دولار اميركي من بنك فرنسي وذلك لشراء ناقلات غاز من شركة يابانية.

وذكرت صحيفة (البلاد) الجزائرية امس الاثنين أن بنك (بي.أن.بي) (باربيا) الفرنسي منح شركة سوناطراك الحكومية للمحروقات الجزائرية قرضاً بقيمة 100 مليون دولار لشراء ناقلات غاز من شركة كوازاكى اليابانية.

وأضافت الصحيفة نقلاً عن البنك الفرنسي أن التمويل جاء ليعطي قيمة الصفقة التي وقعت قبل أيام بين الشركة اليابانية وسوناطراك التي تعتمد اقتناط عدداً من ناقلات الغاز من اليابان بهدف رفع قدراتها على تصدير الغاز الطبيعي.

وتتصدر الجزائر حالياً 62 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي وتسعى لتصدير 85 مليار متر مكعب مطلع عام 2010.

وقد وقعت هيبروك شيبينغ كهاباني وهي فرع تابع لشركة سوناطراك مع الشركة اليابانية عقداً لاقتناء باخرتي نقل غاز المسال وتقدير طاقة حمولة الواحدة بـ 22,5 ألف متر مكعب وتسليم الأولى سنة 2007 والثانية عام 2008. وتبلغ قيمة البالحة الأولى 45 مليون دولار والثانية نحو 40 مليون دولار.

ويشار إلى أن شركة هيبروك تملك 6 ناقلات للغاز الطبيعي المسال وناقلتين لغاز النفط المسال وأربعة ناقلات نفط واحدة لنقل الرزف.

ويشكل الغاز 60% من احتياطيالجزائر من المحروقات، ويمثل 30% من مداخيلها من العملة.

كما أنها تصدر حالياً 95% من إنتاجها من الغاز نحو أوروبا، فهي تؤمن إسبانيا بـ 64% من احتياجاتها وإيطاليا بـ 38% وفرنسا بـ 24% فيما تأتي البرتغال في المرتبة الأولى بـ 88%.

الجزائر تستعمل قمرها الصناعي لاستغلال المياه الجوفية في الصحراء

■ الجزائر- يو بي آي: كشف ملتقى امس الاثنين في الجزائر أن المياه الجوفية الصحراوية بالجنوب الجزائري المقدرة بستين ألف مليار 3م بإمكان استغلالها ونقلها إلى المناطق الشمالية باستعمال تكنولوجيا القر الصناعي ألسات 1 الجزائري الذي أطلق العام الماضي.

وقال وزير الموارد المائية الجزائري عبد المالك سلال في الملتقى المخصص لدراسة أهمية استعمال الأقمار الصناعية في استغلال المياه الجوفية أن ألسات 1 له دور محوري في تمكين السلطات الجزائرية من إيجاد الصيغ الأنسب والأصح لاستغلال المياه الجوفية وقراءة الأخطار المحتملة المرتبطة بالمياه. وحسب المدخلات التي سجلت فإنه بإمكان نقل 700 مليون م3 سنويًا من المياه الجوفية في الصحراء إلى المناطق الشمالية عبر أنابيب عملاقة على غرار ما فعلته ليبيا عبر النهر الصناعي العظيم.

وأعلن رشيد طابيي مدير العام للوكالة الوطنية للموارد المائية أن القمر الصناعي ألسات 1 تم الاستفادة به لتحديد كميات وتحركات المياه الجوفية ودراسة ظروفها الجيولوجية والجروفiziائمة.

وأشار إلى أن قدرة السدود في شمال الجزائر تتجاوز قدرة استيعابها خمسة مليارات 3م من المياه يستغل منها فقط 2 مليار 3.

من جانبه أكد عز الدين أوصديق مدير العام للوكالة الفضائية الجزائرية أنه بإمكان إطلاق أقمار صناعية إضافية جزائرية تبعاً لمتطلبات اقتصادية جزائرية في المستقبل.

■ طوكيو-رويترز: اعلنت شركة هوندا موتور ثالث اكبر شركة لصناعة سيارات في اليابان أمس الاثنين أنها تفكير في زيادة طاقتها الانتاجية في الصين.

وجاء هذا البيان بعد تقرير نشر في صحيفة (نيهون كيزاي) يان هوندا ستبني مصنعاً جديداً في جوانغشيو من شأنه ان يؤدي مع خطط توسيع أخرى إلى زيادة طاقتها السنوية لانتاج السيارات في الصين الى المليار تصل الى نحو 530 الف سيارة.

وقالت متحدثة باسم هوندا "ندرس احتمالات مختلفة فيما يتعلق بطاقةنا الانتاجية، في جوانغشيو تبلغ طاقتنا السنوية الحالية 240 الف سيارة، نقوم الان ببناء نحو 211500 ومن ثم فاننا نصل لحدودنا هناك".

العملة الأمريكية تواصل الهبوط باتجاه 1,30 دولار للين

وقال ان تحركا نسبته 10 في المئة يمكن ان يقلص نمو ارباح الشركات بما يتراوح بين 3 في المئة و4في المئة وهي نسبة كبيرة عندما يتراوح النمو المتوقع في العام القادم بين 10 في المئة و15 في المئة.

وتترقب السوق اجتماع لجنة السوق المفتوحة بمجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكي) والتي يتوقع السوق الى حد كبير أن ترتفع أسعار الفائدة ربع نقطة مئوية. وفي سوق العادن الشهينة أغلق سعر الذهب امس منخفضا الى 433 دولارا للاإوقية (اللونصة) مقارنة مع 433.50 دولارا للاإوقية في اواخر تعاملات نيويورك يوم الجمعة.

وفي وقت سابق امس صعد الذهب الى أعلى مستوياته في 16 عاما عند 435 دولارا للاإوقية، لكن الذهب فقد مكاسبه لاحقا بعد عمليات بيع لجني الارباح ومع صعود العملة الامريكية من ادنى مستوياتها.

وزاد سعر الفضة الى 7.50 دولار للاإوقية مقارنة مع 7.46 دولار في اواخر تعاملات نيويورك يوم الجمعة. وصعدت الفضة في وقت سابق الى 7.51 دولار لتسجل أعلى مستوى منذ سبعة أشهر مدعاومة بصعود الذهب.

وهيط البلاatin الى 847 دولارا للاإوقية مقارنة مع 848 دولارا للاإوقية. وهيط البلاديوم الى 212.50 دولارا من 214 دولارا.

عملتها والا فإن العجز التجاري الامريكي المتزايد سيحصل على مستويات يصعب التحكم فيها.

وقال كيكوكو تاكيدا المحلل لدى بنك طوكيو ميتسوبishi توكر تحرّكات السوق منذ يوم الجمعة أن السوق ترکز على المشاكل الهيكلية لا على التحسن المرتبط بالدورات في الاقتصاد الامريكي».

وامس الاول قال محافظو البنوك المركزية الكبرى في بال انه يتبعون بقلق العمادات غير ان المطلين استبعدوا ان يتدخل واضعو السياسات في اليابان ومنطقة اليورو في السوق لوقف هبوط الدولار.

وتدخلت اليابان بقوة في سوق النقد الاجنبي وباعت نحو 35 تريليون ين (332,2 مليار دولار) في عام 2003 حتى آذار (مارس) هذا العام، غير أن محللين يستبعدون أن تكرر طوكيو مثل هذا التدخل الضخم نظراً لأن اقتصاد اليابان في حال أفضل الان.

من جهة ثانية قال مارك بون من مؤسسة كندا لايف «إذا هبط (الدولار) أكثر قليلاً فتعين عنده أن تكون أكثر قلقاً بشأنه مقارنة مع قلقنا بشأن النفط لأن تأثيره أكبر على قطاعات الاقتصاد من النفط». وأضاف «إذا حدث هبوط آخر يتراوح بين 5% في المئة و10% في المئة في قيمته فإن الارباح المتوقعة في أوروبا ستقتصر بشدة إذ أن نحو 25% في المئة من الارباح الأوروبية تتحقق في أسواق دولارية».

محللون يتوقعون أن يسجل سعر النفط مستويات قياسية جديدة في الشتاء رغم الانخفاضات الأخيرة

وفي الاسابيع الخمسة الماضية ارتفع
مخزون الخام بقدار نحو 20 مليون
برميل ليهدى المخاوف بشأن نقص
وقور التدفقة في الشتاء بينما تستأنف
الصافي الاميريكية العمل بعد أعمال
صيانة في فصل الخريف.

وفي العراق تستعد قوات امريكية
وعراقية لهجوم شامل على الفاوحة
فيما قال مسؤولون بقطاع النفط ان
العراق استأنف صادرات الخام الى
تركيا بعد تغيير عدة خطوط انابيب
في الشمال في الاسابيع الماضية.

وهي النقطة 50 بالملة هذا
موطلباً من الصين
بددة على الامدادات
تحصاً على المخاوف
ولكبيرة منتجة
واسط وافريقيا.
سباكتور من جي، بي.
من تراجع مؤقت ذات
لا يمثل بداية النهاية
لا شهد موجة صعود
بيل ان ببدأ التراجع
لأول او الثاني».

الطلب على الامدادات التي تكفي بالكاد،
وبنفس النطاق فان استمرار الجو
المعتدل سيختلف من الضغط.
وقال فريديريك لاسر من بنك
سوسيتيه جنرال في باريس «اعتقد
ان انسانى مستوى قياسيا اخر على
مما رأينا به في الاونة الاخيرة بالرغم من
ان الكثير يعتقد على الشთاء». وتابع أن
المخزون على جانبى الاطلس يكفى
بالكاد، وقال «نعم ينمو مخزون الخام
ولكن هذا لن يساعد في تحسن الوضع
قبل الشتاء».

■ لندن- رويترز: توقع استطلاع اجرته روبيتز امس الاثنين ان تسجل اسعار النفط مستويات قياسية جديدة قبل انتهاء فصل الشتاء في النصف الشمالي من الكورة الارضية رغبة انخفاضه في الايام القليلة الماضية بنسبة 12 بالمائة من المستويات القياسية المرتفعة التي سجلها قبل اسبوعين فقط.

وشمل الاستطلاع عشرة محللين من بنوك ووكالات استشارية في مجال الطاقة، وتوقع ستة منهم ان يساعدهم قوة خصم نفط، والتوجه نحو انتعاش بفضل تدفق اموال اوروبية

اليوم قبل نصف، وأضافوا أن 2,3 مليون برميل مخزنة بالصهاريج في ميناء جيهان وأن الناقلة بريتيش ويلو وصلت لتحميل 600 ألف برميل لحساب شركة بي بي البريطانية العملاقة. وتم في تشرين الاول (اكتوبر) تصدير نحو خمسة ملايين برميل من الخام العراقي الشمالي بميناء العباسية عن طريق مرفأ جيهان. وكانت سعة خط الانابيب قبل الحرب 800 ألف برميل في اليوم.

برميلاً ملاحيون في كلاء ملاحيون في

تراجع المخاوف من نقص الامدادات يهبط بالسعر

وهيط سعر الخام الامريكي الخفيف في بورصة نيويورك التجارية نايمكين اكثر من دولار امس فيما توقع المحللون زيادة اخرى في معرض النفط الامريكي قبل صدور بيانات المخزون الأسبوعية غدا الايام . وهيط الخام الامريكي الخفيف في عقد كانون الاول 48,60 دولار للبرميل . وقال محللون ان احدث بيانات عن سوق العمل الامريكية والتي سجلت أكبر مكاسب في سبعة أشهر تدعم الوقود وساعدت على زيادة سعر الوقود في أواخر التعاملات يوم الجمعة الماضي . غير أن مضاربين يراهنون على استئناف الاتجاه التزولي .

■ لندن- رویترز: فقد خام برنت قوة الدفع في التعاملات الالكترونية في بورصة البترول الدولية في لندن أمس الاثنين متخلية عن المكاسب التي حققها بفضل بيانات امريكية مشجعة في اواخر الاسبوع الماضي بينما خفت حدة المخاوف بشأن امدادات الوقود في فصل الشتاء. وفي التعاملات الصباحية في لندن انخفض سعر مزيج برنت تسليم كانون الاول (ديسمبر) 29 سنتا الى 46,13 دولار للبرميل. وكان الخام قد زاد نحو 50 سنتا يوم الجمعة.

وانخفض برنت نحو ستة دولارات منذ 27 تشرين الاول (اكتوبر) حين سجل مستوى قياسيا عند 49,51 دولار للبرميل.

جفاف المزيد من آبار النفط في كاليفورنيا

كيرن كاونتي الى حوالي 225 شركة، واقل من 100 شركة قبل 20 سنة فقط. يقول رون براكن، المنتج النفطي المستقل في بلدة تافت المجاورة «لقد انقضينا باقصى طاقتنا على الارض منذ تدفق النفط لاول مرة. لا شيء يدوم الى الابد».

وقد اصبح العثور على حقول نفط جديدة من الامور النادرة. وقد تم اكتشاف حقل قبل عدة سنوات، الا ان آخر حقل كبير اكتشف في الثمانينيات.

ويقول اديبورتر من معهد البترول الامريكي ان كاليفورنيا في موقع القادر على تخطي مرحلة تراجع الانتاج الحالية، وذلك لانه يتم استعمال اساليب استخراج النفط غير التقليدية، حقن البخار في الآبار لارغام خام سان يواكيم الكثيف على الصعود الى السطح.

وثمة ولايات اخرى - وحسب نوع وعمق ابارها النفطية - لم تستطع استعمال التكنولوجية الموجدة للاستمرار في استخراج النفط من الحقول التي وصل انتاجها الى الحد الاقصى.

وبالنسبة للشركات الكبيرة في كيرن كاونتي فانها تمكنت من تمديد حياة حقولها النفطية. فشركة شيفرون تتساكمو تقول انها ستتفق ما مجموعه 350 مليون دولار خلال العام الحالى - اي اكثر مما انفقته في السنة الماضية بمئة مليون دولار - لحفر 800 بئر جديدة في سان يواكيم فالى.

اما المنتجون المستقلون الذين لا يملكون قدرات مالية كهذه فيقولون انهم لا يستطيعون الاستمرار في الاعتماد على مواد متاحة.

السياسيين والمستهلكين ولكنها تواجه تحديات تجربتها حكومة الولاية والحكومة الفدرالية. وقد أعلنت في شهر آب (أغسطس) الماضي أنها سترجئ الالغاظ من أجل اتحاد مدن طول للبحث عن زيون يشتري المصفاة.

ويقع وادي يواكيم المقرب «امبراطورية كاليفورنيا الذهبية» على مسافة ساعتين بالسيارة شمالي لوس أنجلوس وعدد سكانه حوالي 267 الف نسمة، وفيه شوارع تحمل اسماء مثيرة ستابمورد وغالف وغيتي وشل. وتشغل المدرسة الثانية في بايرسفيلد هرivar النفط، وشعاره المنصور على «حفا

موقع المدرسة على الانترنت هو «حفا مدى الحياة».

وبعد اربعين سنة من تفاق الباحثين عن الذهب الأصفر على الوادي في اواسط القرن التاسع عشر آدن تتفوّق الذهب الاسود من حفر على الضفة الغربية لنهر كيرن بيزوغ فجر مرحلة جديدة، وهكذا بزغت ثغابات من ابراج الحفر الخشبية والقرى الفورية على امتداد شريط ارضي سينتج لاحقاً حسب متاحف كيرن كاوونتي «تراث من النفط تزيد مما تدركه كافة مناجم الذهب».

ويقول خبراء الصناعة النفطية ان انتاج حقل نهر كيرن شكل سبعة من كل عشرة برميل نفط في كاليفورنيا التي كانت مع حلول العام 2003 وقد اضحت اكبر ولاية منتجة للنفط في البلاد.

ومع تدفق النفط من الآبار الاولى كان قد جرى تشكيل ائتلاف الشركات العالمية الخاصة في غضون ايام قليلة وقد تداعى عدد المنتجين المستقلين في

يوجد فيها 37 ألف بئر من مجموع 43 ألف بئر في كاليفورنيا، وقد انتجت منطقة كيرن 200 مليون برميل نفط خام في العام 2002، اي ثلاثة ارباع اجمالي انتاج كاليفورنيا. وهذا اكبر من انتاج كافة الولايات الاخرى ما عدا تكساس والاسكا، و10 في المئة من اجمالي انتاج الولايات المتحدة.

ولا تزال شركات عديدة مستمرة في الاستثمار في كاليفورنيا فيما ينكمهن المسؤولون في الولاية بان هناك نفطاً يكفي للخطة لمدة 20 سنة في 75 بئراً رئيسية نشطة.

غير ان الموارد محدودة، واغلاق ختم الآبار الناضبة أصبح عملاً رائجاً.

يقول راندي ادمز، مدير الآبار الناضبة لموارد النفط والغاز الجيولوجي، ان السلطات اصدرت في ترخيص لحرف آبار نفط جديدة واغلاق 2500 بئر في العام 2002.

واشار ادمز الى ان انتاج حقول النفط في كيرن كاوونتي كان يتراجع بما يتراوح بين 3 الى 5 في المئة منذ سنة 1985. الا ان التراجع حاد اذا ما نظر اليه من زاوية ان المنتجين يعتمدون على التكنولوجيا المتقدمة لاستخراج ما تبقى في باطن الارض.

وقد اعلنت شركة شل اويل في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) 2003 انها ستغلق مصافتها الماقامة منذ 75 سنة في بايرسفيلد بسبب تراجع الانتاج المحلي. والمصفاة التي تكرر 70 الف برميل من النفط المحلي يومياً هي واحدة من 13 مصفاة في الولاية تنتج البنزين التقى في كاليفورنيا.

هكذا، الشك، صارت لاحقاً ضغوط يرن، وهي اكبر طرف، الولاية حيث

٣٥٪ حنـدـاـلـ الـكـتـرـىـ لـ تـهـقـعـ نـمـهـ مـسـعـاتـهـاـ بـالـصـنـعـ

ناتجية. ورغم النمو الكبير وخطط تحديـتـيـاـهـ وـالـطاـقةـ فـانـ جـنـرـالـ الكـتـرـيكـ تـأـتـيـ عنـ سـيـمـنـسـ منـ حـيـثـ الـمـيـعـاتـ الـكـلـيـةـ. بـيـعـاتـ سـيـمـزـ نـحـوـ أـرـبـعـ مـلـيـارـاتـ يـوـروـ دـولـارـ (ـسوـنـياـ) بـفـضـلـ الـهـوـاـتـ الـمحـولـةـ. الـشـرـكـةـ الـأـمـرـيـكـيـةـ فـيـ قـطـاعـاتـ عـدـيدـةـ مـنـ الـلـطـائـرـاتـ الـنـفـاثـاتـ إـلـىـ وـسـائـلـ الـاـعـلامـ. وـفـيـ مـاـضـيـ نـشـرـتـ صـحـيـفـةـ (ـاسـاوـثـ تـشـاـيـباـنـ وـوـسـتـ)ـ فـيـ هـونـغـ كـوـونـغـ اـنـ جـنـرـالـ الكـتـرـيكـ اـتـيـةـ اـيـ. جـيـ. الـهـوـلـانـدـيـةـ سـتـسـتـمـرـانـ فـيـ اـنـ جـنـرـالـ الـصـينـيـ وـهـوـ أـكـبـرـ الـبـنـوـتـ الـصـينـيـةـ قـرـواـضاـ عـقـارـيـةـ.

الـبـنـكـ لـبـيعـ حـصـةـ لـسـتـثـمـرـينـ قـبـلـ اـوـلـ لـاـسـهـمـ قـيمـتـهاـ بـيـنـ خـمـسـةـ وـعـشـرـ مـلـيـارـاتـ اـيـرـ انـ شـانـدـيـرـ قـالـ اـنـ جـنـرـالـ الكـتـرـيكـ لـاـعـاءـ حـصـةـ فـيـ اـيـ بـنـكـ صـينـيـ عـلـىـ الـاـقـلـ فـيـ

■ شنخهاي-رويترز:توقع ستيفن شنايدر رئيس جنral الكترويك الصين ان ترتفع مبيعات أكبر مجموعة شركات في العالم في الصين بنسبة 35 بالمئة الى 3.5 مليار دولار خلال عام 2004 . وتأكيدا على سعيها للتوسيع في قطاعات جديدة تتوقع جنral الكترويك ان تفز مبيعات وحدة البناء التحتية خمس مرات بحلول عام 2008 . ووحدة البناء التحتية اصغر وحدات جنral الكترويك ولكنها واحدة من اسرع وحدات المجموعة نموا وتحقق تقدما في مجال تطهير المياه وأنظمة الامن . وفي وقت سابق من هذا العام قال مسؤولون تنفيذيون في جنral الكترويك انها تتوقع أن تتراجع المبيعات في الصين بين 3,5 وأربعة مليارات دولار في عام 2004 وأن تبلغ خمسة مليارات في 2005 . وفي الصين تتنافس جنral الكترويك مع سيممنس شنخهاي، التي تقدم وظائف مماثلة، وبهدف طرح عام دولار. غالباً تنويع شركاته في الصين، حيث تأسست في 1994، وهي مملوكة بالكامل لشركة شنخهاي، التي تأسست في 1985، وهي مملوكة بالكامل لشركة شنخهاي.

يتبرز ذكر معهد الاحصاء التابع للاثنين ان الانتاج الصناعي في الصين 5,4 بالمائة في ايلول (سبتمبر) بمرد من العام الماضي، غير أنه أقل من انتخابا حادا في انتاج المنتجات الصناعية من العام الماضي، كما لوجهة للتصدير تباطأ في نمو صادرات المكتبة وهو مؤشر على انصراف، وكان متوسط التوقعات في صادرات الصين اجرته روبيترز الأسبوعي في 8,95 بالمائة، بحسب انتاج الصناعي بنسبية 8,85 بالمائة.

بعد فترة هذه في الصيف، صادرات المكتبة بما الانتاج الصناعي مقاومة بنفس الفترة من العام انتاج بنسبة 8,82 بالمائة في آب (أغسطس)، بدل الرق المبدئي البالغ 8,8 بالمائة.

النمو الصناعي بتركيا أقل من التوقعات

■ اسطنبول - روبيتز: ذكر معهد الاحصاء التابع للدولة في تركيا امس الاثنين أن الانتاج الصناعي في تركيا ارتفع بنسبة 5,4 بالائنة في ايلول (سبتمبر) مقارنة بنفس الشهر من العام الماضي، غير أنه أقل كثيراً من التوقعات.

وأظهرت البيانات انخفاضاً حاداً في انتاج المنتجات النفطية مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، كما شهدت القطاعات الموجهة للتصدير تباطؤاً في نمو الانتاج وقطاع المعدات المكتبية وهو مؤشر على اتجاهات الاستثمار. وكان متوسط التوقعات في استطلاع لرأي الاقتصاديين اجرته روبيتز الأسبوع الماضي أن ينحو الانتاج الصناعي بنسبة 8,95 بالائنة بفضل انتعاش الصادرات واستعادة النشاط الصناعي كامل طاقته بعد فترة هدوء في الصيف.

وفي ايلول من العام الماضي نما الانتاج الصناعي بنسبة 10,7 بالائنة مقارنة بنفس الفترة من العام السابق، ونما الانتاج بنسبة 8,82 بالائنة في آب (اغسطس) بعد تعديل الرقم المبدئي البالغ 8,8 بالائنة.

الجميع مرتاح بوجود اسرائيل

■ الحال البائس يتحرك في كافة الاتجاهات
يصل بنا المطاف إلى أن مصر كانت دولة
مواجهة قبل كامب ديفيد وخرجت من حلبة
الصراع ولم يتغير شيء على إسرائيل. والعراق،
الذى كان يمثل العق الاستراتيجي للبعد القومى
العربى خرج أيضاً من المعادلة ولم يؤثر على
إسرائيل لا قبل ولا بعد الخروج. والسودان
صحيح نهاراً وليلاً وفجراً أن مشكلة دارفور
مؤامرة إسرائيلية. وطهران تفقر ألمًا أو طرباً من
التدخل الإسرائيلي في شؤونها، والأردن
صاحب أكبر خط مواجهة مع إسرائيل سابقًا لم
يؤثر في الصراع معها وبعد توقيع اتفاقية
سلام تحول «الأردن أولًا». وسوريا ما زالت
تبني استراتيجية التوازن بدفع سوفيتى
سابقاً وببرود روسي حالياً.

وtheses سلطة فلسطينية فاسدة لا تبحث عما ينطوي عليه بل تسلط قوة نفوذها على الشعب الفلسطيني لتحقيق غايات شخصية وفائدة يبيس لها علاقة بصلحة الوطن والمجتمع مثل البديد الثروة، كما بدت الثورة. وهي كأي نظام عربي تعlef جهازها الإعلامي وكتابها الذين يروجون لها في كل مكان وكل مناسبة بأن لعبوروية هي الحرية والقوة بالجهل.

وعتنيش السلطة الفلسطينية على مسلسل عنوان «كذبة ابريل» مزدوجة التوظيف طوال العام تزيد أن «تقاوم» الاحتلال وفي نفس الوقت تتفاوض مع الاحتلال لتحصل على امتيازات جديدة لتحمي فسادها الذي تمارسه على الشعب الفلسطيني.

كل هذا القلق تسببه إسرائيل المهمشة في مخيانتنا ولم تفعلوا شيئاً أن الجميع مرتاح بوجوه إسرائيل، فهي تريحهم من الهم فلسطيني، والافان غير المتأخر قد يفعل شيئاً لا يعاد تهمة التلذذ بمعاناته!

حالنا يشبه حال عصفور مفعم بالغرور حتى شجرة فخاطبها «تماسكي فإذا أحط كل نقلي على أغصانك».. هل نزوله عليهما يعتبر صاعقة حتى ترتجف؟ أم أنه بمثابة جيش سيدنا سليمان لو مر لحطم النمل؟

بوسف فضل
رسالة على البريد الالكتروني

**الستارة يجب ألا ترفع
قبل تهيئة البيت الداخلي**

■ لا أحد يجادل في عظمة ياسر عرفات.. هذا القائد الذي اكتسب مكانة خاصة في قلوب جميع الناس ليس على الصعيد الوطني وحده بل على كل الصعد العربية والدولية أيضاً. لا أحد ينكر قدراته المتميزة وعبقريته الفذة، وهو الذي حمل قضية شعبه لأكثر من أربعين عاماً.. كبر بها وكبرت به، وتحول معها بفضله وفنانيه من نسان وقائد ثوري إلى رمز لهذا الشعب وعنوان فضله التحرري، وبالتالي لن يكون مستغرباً أن تتدفق مشاعر الحزن جياشة لتغمر جميع أبناء الشعب، بسبب ما أصاب زعيمهم.. إنها لحظات عصيبة يخالط فيها الأسى بالألم.. والقلق بالخوف.. أسى وحزن فيما لو وقع القدر وفارقتنا هذا القائد، وهو الذي ترك بصماته محفورة في كل نواحي حياته.. وأهل ورجاء عميقين، في أن تنتغلب الحياة على الموت، يتعافي الرزعم ويعود سالماً إلى شعبه ووطنه، يكمل مسيرة النضال والدم التي اندأها.

انه وفي لحظة غياب الرئيس فان الحكم
تفترض بالقيادة الفلسطينية الممسكة بزمام
الأمور، أن تقوم وقبل رفع الستارة عن النبا
فاجعة، الذي لا يتعينى سماعه اي فلسطيني
ترتيب صفوفها وتنظيم أمورها، وببناء هيكل
نيادي محكم قادر على مواجهة كل التطورات،
والتصدي لكل التحديات.. فالستارة يجب أن لا
ترفع قبل تهيئة البيت الداخلي الفلسطيني، وقبل
تنظيم عملية انتقال القيادة بصورة صحيحة
ومتفق عليها، وهي مهمة لا تحتمل التأخير أو
الإبطاء أبداً، ومن الواجب أن تتوفر لإنجازها كل
سباب وعوامل النجاح، وفي المقدمة منها:

1- أن تتفق أولاً حركة فتح (وخصوصاً جنتها المركزية) بوصفها الحزب الحاكم على موقف واحد موحد، يوقف صراعاتها الداخلية، ويوحد خياراتها النهائية لشغل المناصب القيادية، كما ويوضح أيضاً رؤيتها للأدوار الصالحة للمؤسسات القيادية، وللآليات اتخاذ

- 2- إشراك كافة القوى السياسية الفلسطينية في الحوار والنقاشات الدائرة، على اعتبار أن هذه النقاشات بعد وطني عام، وتمس آثارها صير ومستقبل الكفاح الوطني برمته..
- 3- التمسك الحازم بالمؤسسات القيادية الشرعية والعمل على تفعيلها واعطائها دورها القيادي الكامل على أن يتم الانطلاق منها كقاعدة لحوارات مع كافة الأطراف.
- 4- مواصلة التحضيرات والاستعدادات لجراء الانتخابات الفلسطينية الرئاسية والعمامة بإقرار المجلس التشريعي لقانون الانتخابات الجديد وأعلان موعد زمني محدد لجرائه.. والاتفاق مسبقاً على أن القبول بأي قيادة مستقبلية للشعب الفلسطيني مرهون فقط

لـ**خالد منصور**
عضو المكتب السياسي لـ**حزب الشعب**
الفلسطيني
مخم الفارعة - نابلس - فلسطين

الحذر من الحرب الاهلية في العراق



شرطٍ عراقيًّا يمنع رجلاً من الاقتراب من أحد أحياء بغداد، وذلك بعد الإعلان عن حالة طوارئ في البلاد يوم الأحد الماضي

شارت حادثة جريمة أعدام 49 من أفراد الشرطة
نية من قبل مسلحين مجاهولي الهوية أثناء
هم في أجازاتهم، وهم من مناطق الجنوب
سي من معاشر قرقوش والخاضع لسيطرة
يات عصابات البشمركة المسلحة، وما رافقها
امن تصريحات متضاربة من قبل شركة
ة علاوي وشركائه للتجارة والمقاولات مع
هم المعتمدين لدى قوات الاحتلال الأمريكية،
القى رئيس الشركة أيدا علاوي المسئولية في
مثل هذه الجرائم وغيرها على تقصير وأعمال
المتعددة الجنسيات، حيث يحاول بتصريحه
ونحن نرى أن جرائم الأغتيال تطال الشخصيات
المهمة في المجتمع العراقي، بجميع طوائفه، وقومياته،
وأديانه، وخصوصا رجال الدين من السنة والشيعة
على حد سواء لكي تكون هناك حرب أهلية يتقاتلون
أبناء البلد الواحد فيما بينهم بالنيابة عن الغير،
وتكون هناك لبنان ثانية حيث تصفي دول الجوار

صباح البعادي
كاتب وناشط سياسي عراقي

علم مضلل تغلفت فيه الصهيونية
التي تسيره حسب هواها النشر
لأكاذيب والكراهة للعرب والمسلمين.
علم، من يزال من بن، حلدتنا ثقة

السائق السوري ايضا في عداد المخطوفين

الإسلامية في فرنسا هي الأسوأ في أوروبا، حيث الضغوط عليها في تصاعد مستمر من أعلى سلطة في البلاد، التي تسن القوانين العنصرية لمنع الحجاب في المدارس وتتهم الجميع بمعاداة السامية. كل هذا تحت وطأة مصالحها التي تتعارض مع مصالح أمريكا في العراق. علينا الاننسى ان فرنسا شاركت في حرب الخليج الثانية عندما دمرت طائراتها العربية البنى التحتية للعراق وحصدت ارواح الآلاف من الشهداء. ووضعية الجالية مازالت قضية احتجاز سافيين الفرنسيين في العراق عمل منذ اكثر من سبعين يوماً، ئل الاعلام الفرنسي تذكينا كل ي كل نشراتها الاخبارية بهذه كي لا ننسى، وكان الأرض قد ت عن الدوران وان لا مآسي في العالم غير مصر صاحفين.

في ظل الرعب والانبطاح... أي اعلام عربي؟

■ المشهد الذي بثته «الجزيرة» لمرة واحدة، ولم يرثه، لمجموعة من الاسرائيليين وهم يرقصون بشربوبن «نخب» الفرج والتشفى حين كانت سائل الاعلام الصهيوني تسارع في بث أخبار دهور صحة وموت» الرئيس الفلسطينى رفات... قبل أن يصدر ما يثبت ذلك... هو واحد من المشاهد المعاصرة عن المدى الذي وصلت إليه هذه مجموعة المتطرفة في الكيان الصهيوني.. ولا يمكن فصل بين ذاك المنظر العنصري الدال على الدرك سفل الذي تتعامل وفقه التربية الصهيونية مع آخر والمشهد العام للنخب الصهيونية التي تربى من ذات النبع العنصري والشوفيني في مجملها مع أية حالة مهما بدت إنسانية وبسيطة... لكن ما يثيرنا ليس ما يصدر عن عدو احتل أرض غير ودم ما مرره من مدنهم وقراهم دون أن مش له عين... ولا استعماله لغزوات غير لائقه ليبشر ولا بوسائل اعلام تحترم ذاتها... إنما ذلك تعامل الاعلامي البسيط للأفعال الصهيونية التي يحاول عن قصد او غير قصد أن يضعها في سياق طبقي لردود الأفعال!»

على الجانب الرسمي والاعلامي، من خبر منع طائرة الفرنسية التي أقتلت الشعب الفلسطيني ما كلفته في «سلام الشجعان»!

وفي المقابل كلفت الشعب الفلسطيني ما كلفته ناصر السهلي

رسالة على البريد الالكتروني

من ثمن باهظ تلك الفبركة الاعلامية التي تداولتها وسائل الاعلام الصهيوني والغربي حين أظهرت امرأة فلسطينية وبعض الصبية فرحين لضربة البرجين في 11 سبتمبر، 2001.. فقد استمر تكرار المشهد لثلاث المرات حتى في وسائل اعلام عربية... وهو ما حدث أيضا عامي 1990-1991 حين بدأ فعل التشفى والانتقام من الشعب الفلسطيني لوقفه من التدخل الامريكي في العدوان على العراق.

انتنا نطلب منهم على الاقل أن يحترموا مهنيتهم في التعاطي مع الخبر الفلسطيني والعراقي والسوسي واللبناني والسوداني... أو أن يصلوا على أقله الى مستوى شجاعة روبرت فيسك في الحيادية!

حين نتحدث عن الاعلام العربي وتعاضيه مع القضايا العربية، فلرغبة عندها في أن يكون له تأثير أو بصمة في الاعلام الغربي.. وندرك أيضا بأن الكثير من فضائيات الاعلام العربي ليست كلها عربية أو حرة من قيود العولمة ودورس «الطااعة» الواجبة للممول الذي يعتبر مسألة الولاء للعصر الرأسمالي الامبراطوري الامريكي أهم من مسائل العقل والانسان العربي الذي يدعون الى تحريره من نظم لا ترضى عنها أمريكا!

یاسر عرفات.. دون کیشوت العرب

■ **الكثير منا قد قرأ أو سمع قصة دون كيشوت وصراعه ضد طواحين الهواء**
صانعاً الأمجاد الوهمية وخائضاً للمعارك الخيالية مختلفاً انتصارات،
وتصوراً هازئاً لأعدائه لا يراه غيره، ويسبّر هكذا ممتليها حصانه الذي لا يكل
لا يتعب من القتال كفارس، حاماً أسلحة قديمة مهترئة كانت لأجداده، وبهذا
يؤذن مغامراته وحركته الخاسرة من أجل تغيير العالم نحو الأفضل، التي
تنتهي بعودته إلى بيته وقد شاخ واسترد عقله، ولكن عودة العقل تحدث على
نراش المرض. عذاب وقهر السنين الأربع الأخيرة منذ اندلاع انتفاضة الأقصى..
كان يحتم علينا جميعاً التعاطف وإظهار الحب والتقدير لعرفات في لحظات
برهنه. لم يعرف تاريخنا العربي الحديث.. مقاتلاً واجه الموت وطلب الشهادة..
غم ما تعرض له من سدود وحواجز. فلم يتراجع.. ولم يتنازل.. مثل ياسر
عرفات.. كان عرفات ضحية المقوى العربية التي لم تكن قد فرّت موازين القوى
الدولية بدقة، ولم تكن قد فهمت اللعبة الدولية والظروف العالمية.
تمسك عرفات بثوابت سياسية تاريخية مقدسة بداعٍ من الحق التاريخي
انتهاءً بعد القتال بآية صيغة أو مساومة.
خطأ عرفات أنه ارتبط مع بعض القوى العربية قناعة منه بأنها ستذهب لنجدته
في ساعة محددة، رغم الضعف الظاهر لهذه القوى وسوء استشرافها
ومحدودية فهمها للواقع السياسي الدولي.
غلطة عرفات التاريخية أنه لم يقرأ التاريخ جيداً.. ولم يدرك أن حرب فلسطين
1948 كانت خاسرة من قبل أن تبدأ وأن صناع القرار السياسي العربي قد دخلوا
للحرب وهم يخشون أنطاف عربية أخرى.. ويخشون الرأي العام العربي بأكثر
من خشيتهم من الدولة الإسرائيلية الجديدة.
لقد خسر الفلسطينيون المعركة منذ بدايتها لأن العرب لم يدركوا حجم المشكلة
لم يكونوا مؤهلين للتصدي لها نتيجة تداخل الخلافات العربية على كل
مستويات. في النموذج المعتمد لحركات التحرر في المنطقة العربية، كان المناخ
الدولي كثيراً ما يعمل على نحو من التأييد والمساندة في مختلف المحافل
الدولية، باستثناء حركة تحرير فلسطين بزعامة عرفات.. تشكلت تلك الحركة
في عالم كان أقل استعداداً للإصغاء لمطالبهم، وقمة المأساة تتمثل في أن
الفلسطينيين كانوا في صراع مطلق مع اليهود، والتعاطف الدولي كان في اتجاه
الدولة اليهودية الوحيدة في العالم، كل تلك العوامل بالإضافة إلى قيام الحركة
لوطنية الفلسطينية على قاعدة من اللاجئين والنزاعات الإقليمية والمناخ
الدولي.. كل تلك العوامل أدت إلى خلق حركة وطنية فريدة بقيادة عرفات. ولن
ستبعد أن تكون إسرائيل قد فرضت على الزعماء العرب عدم الاهتمام بعرفات
في الفترة الأخيرة ولحظات مرضه مقابل أن تسمح له بالسفر للعلاج. هل سيممر
عرفات بنفس ظروف شاه إيران في أيامه الأخيرة.. حينما رفضت معظم دول
العالم استقباله للعلاج خوفاً من استثارته الثورة الإسلامية الإيرانية عام 1979،
حتى مات ودفن في مصر، بعيداً عن أضواء السلطة وصولجان الحكم؟
كمال عوض
رسالة على البريد الإلكتروني

تعليق على صحيٍ حديديٍ: ميشيما ضحية السياسات الأمريكية

حُنْفِي زَمْنٌ اتَّخَذَ الْأَشْخَاصَ إِلَهًا مِنْ دُونِ اللَّهِ

بدأ الاسلام غربياً ليشق طريقه في قوم واقوم كانوا يعبدون الاصنام من الله و يؤلهون البشر والشجر وغيرها من الاساطير فجاء الاسلام ليضع لكل تلك الخزعبلات والخرافات التي هي من صنع البشر الذين عبدواهم ونسوا بهم وغرقوا في شهوتهم. ما اشبه اليوم بالبارحة فسيعود لام غربياً في خضم الاهوال والاهواء والخرافات في زمن اتخاذ فيه البشر بد من الالهة فهذا الله النار وذاك المال واخر الله شخص وكثيرون يعبدون ما من دون الله دون ادراك وهم يحسرون انهم يحسرون صنعوا وبنظرة اولى لانظلمة العربية والاسلامية وحكامها نجد ان كثيراً من الشعوب اتخذت لها الالهة من دون الله بغير شعور منها بتسعييات القائد للملم جلاله وسمو المفدى والبابا فلان وجدو علان والله الملك الوطن ومن اقوال العظيم رب الاسرة ال..... وغير ذلك من المسميات التي تقدو اتخاذ الله ببشر. واما الحركات التي تسمى نفسها بسميات اسلامية متذمرة بالعملasaki لاقامة شرع الله من اخوان وحزب تحرير وجهاد وجماعة اسلامية وذلك من المسميات باستثناء المجموعات التي تقابو الاحتلال في فلسطين رراق وافغانستان والشيشان نجد ان بعضها يتخذ من بعض الشخصيات والمهام وقدس لا يجوز التطاول عليه بل ويبقى في السلطة والحكم والزعامة يوم يبعثون وان بعضها استعمل لغة القتل والعنف للتغيير في البلاد الالمية للوصول الى السلطة ودين الله الاسلام يحرم القتل بغير حق. كل هذه المسميات من شيعية وسنوية واخوان وحزبي تحرير ومتصوفة روز واسمعاعيليين وغيرها انما اساطير الاولين وخرافات ما انزل الله بها من بيان فما جاء من الله واضح وجل انا هو الاسلام الدين الخالص متمثلاً في ديانات لاربع لها. الاسلام والمسيحية واليهودية. وحتى ان وصل عدد مين على وجه الارض من مليارين الى عشرة مليارات لن يتصرروا حتى اذا اسلاماً واحداً صحيحاً اراده الله لعباده وامتنا برسول واحد هو محمد بن الله عليه وسلم والتزموا بقرآن واحد هو كلام الله وما اوحى الى محمد عليه وسلم عن طريق الملك جبريل عندها ستتحرر الارض الاسلامية من رجس الصهاينة والمتصرفين في اق وافغانستان وفلسطين وستتحرر الارض جميعها من المفسدين وتتجه رية جماعة لعبادة الله وحده على وجه هذه الارض.

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعمق على ما يرد في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة،

رجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة
164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K
رسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk
أو على الفاكس رقم +442087418902
(على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)
كما نرجو تزويتنا بعنوان المرسل او رقم هاتفه اذا كان ذلك ممكنا

المحاولات المحمومة لتحويل الصراع عرقياً واثنياً لا تعبّر عن الحقائق الحية للشعب السوداني حرّكة التمرد في غرب السودان قديمة وظهورها الأخير استفاد من فرنق والمساعدات الأمريكية



أولئك وهؤلاء موقفهم في الصراع الحالي انطلاقاً من وضعهم الاقتصادي كرعاة ومزارعين أم من أصولهم العرقية؟
يستغل المغرضون التباس الفهم الذي قد ينبع عن توزيع الأنشطة الإنتاجية في دارفور بين مناطق يقطن كل منها قبيلة معينة أو قسم هام من هذه القبيلة يحترف إما الرعي وإما الزراعة، فكما ذكرنا سابقاً تقيم قبائل عربية الأصل (وأيضاً قبائل غير عربية الأصل من رعاة الإبل في مناطق خاصة بهم) في شمال دارفور تعمل في رعي الإبل، وقبائل الفور وقبائل غير عربية أخرى في وسط دارفور (جبل مرة) وتعمل في الزراعة، وقبائل عربية في جنوب دارفور وتعمل في رعي الأبقار (وأيضاً قبائل أصلها أفريقي في مناطق خاصة بهم). وبذلك تتخذ الأنشطة الإنتاجية للسكان شكل وحدات بيئية طبيعية -إثنية- تظهر فيها علاقات التعايش والتعاون أو النزاع حول الموارد وفي ذات الوقت كعارات تعاون أو نزاع بين الإثنيات. وهو ما قد يخلق التباساً في الفهم مؤدياً أن الصراع بين القبائل مبعثه الواقع إثنية عندما يكون مبعثه دوافع اقتصادية كما حدث في دارفور.

إذا كانت الدوافع الاقتصادية للنزاع بين القبائل هي مجرد توفير احتياجات البقاء على قيد الحياة كما حدث في دارفور جراء الكارثة البيئية فإن الصراع الدامي سيُشنّب حتماً أو افترضنا جلاداً لأن الرعاية والمزارعين تربطهم أصول عرقية واحدة، وطالما لا يوجد حل آخر. لم يهاجم الزغاوة الفور؟ من الواضح أن ميلاد خصيصة الأفق في دارفور وغير دارفور فضلاً عن العناصر المشبوهة والمدفوعة من القوى الاستعمارية تحاول أحياء الإثنيات القديمة وصولاً لتفكيك المواطنات السودانية والأمة السودانية الجامدة، وكذلك إضعاف الهوية العربية المشتركة التي نشأت ونمّت عبر قرون بين قبائل واثنيات السودان القديمة أو الأغلبية العظمى منها وبهذه الدرجة أو غيرها من الاختلاف بين إقليم وأخر، وتربط الأمة السودانية بأمتها الأكبر وهي الأمة العربية.

ولمواجهة هذه الميل والاتجاهات فإن أمام مفكري وسياسيين السودان فضلاً عن المصريين والعرب مهمات كثيرة من أهمها اليوم دحض المفهوم العرقي للأمة أو القومية. وهو مفهوم رجعي لا يجلب سوى التأخر والضفة لكل شعب يُخُذَّب به، وهو فضلاً عن ذلك خطأ تاريخياً وعلياً. فلا يوجد لا في السودان ولا في أي من بلاد الأرض شعب أو أمة نقية عرقياً، لا يوجد على ظهر الأرض أمة واحدة أصلها حالياً عرق واحد. فعرب اليوم ليسوا أحفاد عرب الجزيرة وإنما هم من تعرّبوا، ومصريون اليوم هم من تنصرّوا، وسودانيو اليوم هم من تسودّنوا. الأمة بمعناها الصحيح هي جماعات من الناس قد تختلف أعرافها وأديانها وثقافتها المحلية أو القديمة لكن تربطها مع بعضها ارتباطاً وثيقاً أو منتهاً أقامتهم في فضاء أو امتداد جغرافي واحد متصل وثقافات مشتركة أساسها لغة مشتركة والاعتماد المتبادل في الحياة الاقتصادية. وتتشكل الأمة دولة واحدة لكي تتقدّم وتزدهر اقتصادياً وسياسياً وثقافياً والأمة المفكرة إلى عدة أجزاء أمة متخلّفة ضعيفة هي وجميع أجزائها. لذلك فإن الدول الحديثة التي ترتكى على مدارج التقدّم إما أن تكون وحدانية

العسكرية، وبوجه خاص نظام «الإنقاذ» الذي دمر البقية الباقية من المؤسسات الأساسية لحياة الشعب السوداني ووحدة الدولة السودانية، لم تتح للوسائل والحلول السلمية مجالاً لرفع المظالم الصارخة عن الشعب السوداني بوجه عام وبعض أقاليمه ومكوناته الإثنية والثقافية بوجه خاص.

وأمّا الواقع التاريخي والسياسي الموري شجع المارضة السياسية لنظام «الإنقاذ» الحاكم -ممثلة بالتجمّع الوطني الديمقراطي- خيار الانتفاضة المسلحة في دارفور وسارت بتّأييدها ودعوة ما أسماه «المجتمع الدولي» و«الدول المهمّة» بالنزاع في السودان وكذلك ليبيا وتشاد لتأييدها وتقديم المساعدة لها، مثّلماً ساندت من قبل الحرب الأهلية في الجنوب وحركة قبائل البجة في الشرق ضد نظام الإنقاذ. وقد بلغ التوجّه العام نحو المعارضة المسلحة ذروته بـ«تغير حزب المؤتمر الشعبي (الإخوان المسلمين) بقيادة الترابي». بعد انشقاقه عن جناح حزب المؤتمر الوطني بقيادة البشير -موقفه السابق المؤيد والمشاركة أكثر من أي حزب آخر في قمع الشعب السوداني في دارفور وغير دارفور إلى المساهمة في تشجيع حركة التمرد الحركتين الكبيرتين للتتمرد وهي حركة العدل والمساواة بقيادة إبراهيم دريج.

وإذا كان من الواضح أن موقف حزب الترابي تفسّر الرغبة في تصفيّة حساباته مع شقيقه الخصم (حزب البشير)، فإن موقف التجمع الوطني الديمقراطي هو امتداد واستمرار لواقفه السابقة بـ«تأييده الحركة الشعبية (تحرير)» جنوب السودان بقيادة قرنق في حربها ضد نظام الإنقاذ، حيث شاركت الحركة المذكورة في قيادة التجمّع بـ«ولشاركت بعض الأحزاب المنضوية تحت راية التجمّع بأعضاء من أحزابها في حمل السلاح إلى جوار الحركة الشعبية ضد الحكومة السودانية، وصار قرنق واحداً من أكبر وأبرز قادة التجمّع. كما ساند أيضاً التمرد المسلح لقبائل البجة في شرق السودان التي خاضت في الأعوام الماضية عدداً من المعارك ضد النظام وهي الحركة التي تدعّمها إرتريا.

ولكن الملاحظ أن التجمّع الوطني ضد نظام ما يسمى نظام الإنقاذ، وتّردّد أبناء بين حين وأخر عن قوات للتجمّع وقادّ لهذه القوات، فإنه من الصعب القول بأنه أطلق بنفسه أي معارضة أو انتفاضة مسلحة حل الأزمة العامة في البلاد والأزمات الخاصة ببعض الأقاليم في طار برنامج سياسي للسودان الوطني الديمقراطي الموحد، وإنما يهدّ وساند تمرّدات مسلحة مهمومة بالمشاكل والمظالم الواقعة على إقليم بعينه أو قبائل بعينها في إقليم بعينه وضفت لنفسها وببنفسها برامجها وأهدافها دون ربطها أو وضعها في إطار البرنامج العام والأهداف العامة لسودان موحد. بعبارة أخرى يهدّت قيادة التجمّع تمرّدات مسلحة «جهوية» كما يقولون في السودان، ولم تستطع انتشالها من جهويتها بل انساقت -كما يهدّدنا وفي حدود معلوماتنا- وراءها. فرغم تأييده التجمّع -وهو يضم القوى المفترض تعبيرها عنأغلبية الشعب السوداني - للمطالب المشروعية والعادلة للشعب السوداني في الجنوب والغرب وضمن السودان الموحد وطنياً ودولياً، فإن دعاهية ومؤاقد

القومية أو متعددة القوميات وليس من بينها الدول المشكلاة من قنوات أمم واحدة.

لذلك فإن المحاولات المحمومة لتحويل الصراع في دارفور إلى صراع عرقى وإثنى بين قبائل عربية وغير عربية أو بين هوية عربية، وبين هوية زنجية إفريقية للسودان، لا تعبر عن الحقائق الحية للشعب السوداني في هذا الإقليم، وهي محاولات رجعية ينبع منها ويدفعها ويمولها الاستعماريون الذين وضعوا على أجنحتهم تفكك الأقطار العربية الكبيرة.

وتتركب التنظيمات المختلفة والمعتيبة في السودان بدارفور وغيرها أكبر الجرائم بمحاولات تحويل الصراع إلى صراع هوية، وسواء في ذلك تلك التي تدعوا إلى هوية زنجية -إفريقية- انعزالية وانفصالية أو إلى هوية عربية وإسلامية بمفهوم يتجاهل الاختلاف والتتنوع الإثنى والثقافي والديني القائم بهذا القدر أو ذلك بين أنحاء السودان الشاسعة وينتهي شروط المواطن السودانية الواحدة، فضلاً عن تجاهل المفهوم الصحيح للأمة. فالأمة السودانية الواحدة لا تتعارض مع التنوع والاختلاف القائم بين أقاليمها وقبائلها ولربما أعطاها التنوع ثراءً تفاصيله خاصاً يدفعها على طريق التقدم.

شاركت الحكومة السودانية في جريمة محاولة تحويل الصراع إلى صراع أعرق وهوية. ففي سعيها لفرض سيطرتها وإيجاد موطئ قدم بين قبائل دارفور بمساعدتها على سحق التمرد المسلح في الإقليم لجأت إلى أسلوب استئصاله بعض القبائل بمغازلة أصولها العربية وإثارة الضغائن بينها وبين قبائل ذات أصول إفريقية. وبهذه الطريقة تستميل ما يسمى "التجمع العربي" وهو تجمع مختلف ومت指控ب في دارفور ونجحت في ضم قوات الجنجويد إلى صفها التي كانت في بداية عام 2003 منحركات التي أطلقت التمرد المسلح ضد الحكومة. وساهمت بذلك في تحويل صورة التمرد المسلح من تمرد لقبائل دارفور بمختلف أصولها أو أغلبها إلى تمرد قبائل ذات أصل زنجي إفريقي.

فقد اندلع التمرد أولى 2003 بقيادة ثلاثة قوى أساسية في

وتصريحات بعض قادة الحركة الشعبية (الجنوب) وقيادة التمرد في دارفور بـ"الأخرين في التجمع تدفع تجاه التفكك والتدخل الأجنبي بـ"والارتفاع في أحشان القوى الاستعمارية العالمية وعلى رأسها أمريكا.

7. حرب موارد ومصالح لا حرب هوية

جبل مرة وكربوبي وارقو، وقد توحدت قوات جبل مرة وكربوبي في إطار حركة تحرير السودان، بينما نجحت الحكومة في ضم قوات الجنجويد إلى صفها، وهذا ما تتجاهله وسائل الإعلام العاملة وكافة الدوائر والأوساط الاستعمارية، مثلاً تتجاهل القسوة التي تتسم بها مليشيات «البشيرية» و«تورابورا» في دارفور، مركزة على قسوة وشراسة الجنجويد في مؤامتها لإثبات عرقية الصراع والإبادة الجماعية تغطية للتدخل المبغي للسودان.

ثقافي، كما أن المعارضة المسلحة التي انطلقت ضد النظام قد تحولت نتيجة لاستراتيجية النظام الكريهية وأخطاء الشوار (المتمردين) إلى تمرس قبلي عرقي فاتحة بذلك الباب أمام اندلاع حرب أهلية وإنذية شاملة في دارفور».

في هذا الطور من الحرب الذي ظهر مطلع عام 2003، وبقدر ما حاولت حكومة البشير قمع المعارضة المسلحة في دارفور وإعادة فرض سيطرتها الأمنية دون إبداء اهتمام جدي أو كاف بتقديره أو قبول حل جذري لازمة الإقليم، بقدر ما حاول ويحاول قادة المتمردينمحاكاة نموذج الحرب الأهلية في الجنوب وتحقيق نفس النتائج: قسمة الشروة والسلطة، وبعدهم على الأقل يدعوا لحق تقرير المصير في الانفصال عن السودان الموحد أو البقاء فيه. كما أنهم يدعون صراحة للتدخل الأجنبي.

6. الأسباب المختلفة لتحول نزاع المزارعين والغاية منه، حرب ضد الجيش السوداني

(ا) عجز الحكومة السودانية وإهمال أصل الأزمة و عدم حماية السكان من آثارها:
لم تقم حكومات السودان: نميري، سوار الذهب، الصادق المهدى، الإنقاذ (الأخوان المسلمين والبشير)، الإنقاذ البشير، بأية مجهودات جدية تذكر لتنمية الإقليم أو تطوير بنيته الأساسية أو مواجهة أثار الكارثة البيئية. لا شك أن اندلاع الحرب الأهلية مرة أخرى في السنوات الأخيرة لنعميري، الذي واكب انطلاق الصراعات المسلحة عالية الوتيرة في دارفور سنة 1983، كان قيادة كبيرة على قدرة الحكومة على تحقيق حل جذري أو تقدم أساسى وهام على طريقه. لكنه لا يبرر هذا الإهمال شبه التام ولا يبرئ ساحة الحكومة. فلم تكن كارثة دارفور طوال العشرين عاماً الماضية أقل كثافةً من كارثة الحرب في الجنوب، هذا علاوة على مسؤوليتها المباشرة سواء في عهد نميري أو عهد الترابي والبشير بالذات في تأجيج نيران حرب الجنوب.
والقيد الأكبر من القيد الذي أتت به الحرب في الجنوب على دارفور والسودان كله هو سياسة الجبهة الإسلامية القمعية الإرهابية، المتعارضة مع واقع وخصوصية السودان ومصالح شعبه، والمصادرة لحررياته، المذلة بقادته و مفكريه و سياسييه و نقابيه و مثقفيه و قوتها و الزج بهم في غياوب السجون أو تشتتيتهم في أنحاء الأرض، فضيغت على الشعب السوداني وقواته الوطنية والمديمقراطية أية فرصة أو إمكانية لحل أزمة دارفور وغيرها من الأزمات.

(ب) ميل الحكومة للزراعة:
انحازت الحكومة من البداية وحتى الآن للزراعة ضد المزارعين - في عهد «ديمقراطية» حزب الأمة (1986-1989) ومن بعده وبشكل أكثر خطورة حكومة الجبهة الإسلامية في عهد البشير - التراخي وفي عهد البشير بعد انشقاق التراخي، ولم يكن ذلك حباً في الرعي وكراهية للزراعة أو لأن الزراعة ينتجون لقبائل عربية الأصل كما يزعم بعض السودانيين الذين قادتهم مصالحهم السياسية أو الاقتصادية ضيقاً الأفق في الداخل والخارج فضلاً عن القوى الاستعمارية المtribصة للسودان ووحدته، وإنما لأن الماشية هي المصدر الاقتصادي الأهم في الزراعة في دارفور رغم أن الأغلبية السكانية مزارعون، فقد مثلت الثروة الحيوانية خلال الفترة 1978-1984 نحو 50% من ميزان المدفوعات السوداني و 20%

من الناتج المحلي الإجمالي السوداني وحيث كان نصيب دارفور من الثروة الحيوانية 30 % بينما تضم المنطقة 25 % من إجمالي حجم الثروة الحيوانية في السودان»،
والحكومة في اختاذها جانب الرعاية لم تنطلق أيضاً من مصالحهم بقدر ما انطلقت من مصالح الوسطاء (الجلابة) الذين يعملون في قطاعي التجارة المحلية والدولية في مجال تجارة الماشية، وأفارقة التي يعرفها كل متابع لأوضاع وصراعات السودان وذات الدلالة الواضحة على طبيعة الصراع الدائري في دارفور- طبيعة الحقيقة لا طبيعة المخالفة بداع شريرة أو كفر، فعلى غرب عقلان، أن تزف نفسها عن ملامح مقمة المصانع

تجزء رجل كل مير حداً أو تحيط على ميره وشوه السودان
هذه المفارقة هي أن الحكومة التي مالت للرعاية في غرب السودان
(دارفور) انحازت في الصراع الدائري في شرق السودان للمزارعين
وعلى حساب الرعاية «عرب البجة»، لا الشيء إلا لأن الزراعة هناك
هي المورد الاقتصادي الأهم للدولة وطبقة التجار.
(ج) انتشار ظاهرة النهبسلح:
افتقد السكان الأمن أمام هذه الظاهرة وتحولها إلى خط داهم
على حياتهم وممتلكاتهم وعلى الانتقال وحركة التجارة. فإذا
تدهور موارد العيش نتيجة للتتصحر والجفاف المتواصل
والمتصاعد فضلاً عن توافر السلاح ودخول عناصر أجنبية
تشادية وأفريقية مختلفة إلى دارفور، بعدما حولت حكومة
السودان من نميري وصولاً لل بشير دارفور إلى ممر للقوى
المتصارعة في تشاو وغيرها من دول الجوار. صدت واستشرت
ظاهرة النهبسلح كوسيلة لكسب العيش.
وخلالها تروّجه حالياً وسائل الأعلام العالمية والدولية
الاستعمارية لا يرتبط النهبسلح بقبائل معينة أو ميليشيا

الجنجويد، وإنما تمارسه عناصر خارجة حتى عن مجموعاتنا القبلية، عناصر من قبائل رعوية ومن قبائل زراعية، من قبائل «عربية» وغير عربية، من أبناء الإقليم ومن الوافدين على دارفور من بادل أجنبية. تجاهلت حكومة الصادق المهدى الظاهرة في البداية وعندما تناولتها لم تقدم برامج شاملة لمحاربتها واستعادتها الأمان. أما سلطة الجبهة الإسلامية / الإنقاذ فلجان إلى أسلوب القبضة الحديدية والقوة العاشرة دون أن تطرح برنامج لمواجهة جذرية أو تتعاون مع القوى الأهلية والدينية في دارفور فانتهت سياستها للفشل، وظل النهب المسلح سائداً في دارفور، وفضلاً عن ذلك عمدت إلى اتهام قبائل بعضها استجابة لدعاؤها وتحيزاتها العنصرية. ووصفت كل محاولات الانتفاض والمعارضة ضدها بأنها عمليات نهب مسلح «وأفسدت من حيث زعمت الإصلاح». وكشف ذلك اكتناع أهالي دارفور بمسؤولية الحكومة عن استمرار استشراء النهب المسلح مما ساهم بدوره في انطلاق

حركة المعارضة المسلحة للنظام الحاكم.
(د) الاقتداء بمثل الجنوب ومكتسباته في ماشاكس ونيطاشا
ليس التمرد المسلح الحالي هو بداية الحركة الجهوية في دارفور. فقد سبقته ثلاث محاولات كبيرة معروفة لبعثها وإطلاقها لكنها فشلت. الأولى هي حركة سوني السرية في نهاية الخمسينيات ومطلع السبعينيات والتي سرعان ما اندثرت لتحول محلها المحاولة الثانية، وهي حركة نهضة دارفور بقيادة إبراهيم دريج. وهي حركة سياسية إقليمية صعدت ثم انحسر مدها وعلى امتداد فترة الديمقراطية (ن scand التعدرية) الثانية بعد سقوط دكتاتورية عبود سنة 1964. أما المحاولة الثالثة فهي حركة العصيان المسلح الذي قاده بولاد سنة 1991 ودعمته وسلطته الحركة الشعبية لتحرير الجنوب وسحقه الجيش السوداني وأعدم قائده. أما حركة التمرد المسلحة الحالية، فإنه إذا كانت مشاكل دارفور الناتجة عن انهيار التوازن البيئي وفقر قاعدة الإنتاج هي السبب الرئيسي لاطلاقها فإن سببها المباشر هو الاقتداء بالمثل الذي ضربته الحركة الشعبية في الجنوب مكتسباته في ناشاشي، إداو، نازدال، دارو، والتمدد المتاح

ومن حيث في ذلك، ويكتب إلى باسم وسموين، من من القوى الاستعمارية وعلى رأسها أمريكا الراغبة في تصعيد النزاع لاستماره في التدخل وتحقيق أغراضها الاستعمارية في السودان.

ساسي وجذري في منهاج وتجهات قوى المعارضة السودانية على الأقل قواها وأحزابها الكبيرة كحزب الأمة والحادي والحركة الشعبية لتحرير السودان (قرنق). لذلك فان القراءة الصحيحة للأزمة دارفور وغيرها من أزمات Sudan، والتي هي امتدادات وتجليلات للأزمة السودانية: في ضوء الأوضاع الدولية والأفريقية والعربية الرابطة معاً مشارت مهمة أساسية عاجلة وشرط ابتداء مواجهة جذرية لوضع الراهن في السودان، وببداية مسيرة ليست قصصاً تجاوز أو ضاع تفكيه وتخلفه وتبعيته الاقتصادية. وآوان توجّب عليهم القراءة الصحيحة الموضعية - بعد السودان ليعلمواهم المصريون، فالسودان بالنسبة لهم، السودان اضعف أو المحتل هو نقطة ضعفهم الجيوسياسية الرئيسية، وكمساهمة متواضعة في هذه الهمة نقدم الصفة تالية.

أزمة دارفور : الأصل والتداعيات

1- اختلال بيئي يعصف بشروط البقاء وتكامل الوالصحراء

(أ) بدأت مأساة دارفور في منتصف عقد السبعينيات قرن العشرين عندما ضرب الجفاف والتصحر الإقليمي، وشكله ومفاعলاتها تتفاوت مع اشتداد قسوة الجفاف والتغيرات المناخية والثانية نتائج ضارة للتعابير والتكمال الاقتراضي الاجتماعي بين الواحة «جبل مرة» وبين البدائيين المزارعين، وهم بصفة أساسية من قبائل الفور الذي أطلق عليهم اسمه من اسمهم - وبين رعاة الإبل في صحراء دارفور الشمالية ورعاة الأبقار في صحراء جنوبها وهم من قبائل سهل عربية أو زنجية إفريقية. فقوام الحياة في دارفور يختلف منذ مئات السنين - وبصفة رئيسية - زراعة هضبة دارفور المطيرة الخضراء دائمًا، وتربية الإبل والأبقار في البادية، وقد قام بين الواحة الكبيرة والبادية تكامل اقتصادي. فالمازاغعون يتبحرون للرعاية في أرضهم المحيواناتهم وأبار المياه لهم ولقطاعتهم بعد حصاد محاصيلهم حتى ما قبل موعد مطلع الأمطار، والرعاية يقومون بتبييض أنواع الحاسوب المزارعين مع قطاعتهم الخاصة.

(ب) بوضوح شروط البقاء خاصة للرعاية وحيواناتهم تصحر والجفاف تخلص المزارعين من حيواناتهم لدى الربع والذبي، وفضلاً عن ذلك ولو خوفهم من بقاء الرعاية حصاد في منظمهم لفترات أطول من المعتاد أو بصفة دينعوا الرعاية من دخول الهضبة المطيرة وأغلقوا عليهم باباً، لذلك، ومن بحث الرعاية عن الملاجأ الوحيد من التصحر الجفاف في هضبة جبل مرة الخضراء ومن دفاع المزارعين هضبة عن شروط حياتهم وحقهم في دارتهم تفجر نزاع من أصله على ما ينقطع إلا ليبدأ من جديد ومنذ عام 1983.

2. تراجع آخر في شروط البقاء وعمل اقتصاد الإقليم

نتيجة لزيادة عدد السكان وبعض التطور في استهلاكهم والاستغلال الجائر للموارد الطبيعية، الذي يعود له تدميرها بزيادة التحضر والجفاف من جراء التغير في تجريف الغطاء الأخضر للتربة لصالح التوسيع في الزراعة، حدث تراجع في التوازن بين احتياجات بقاء السكان تزايد وبين الموارد التي يعتمد عليها الإقليم، وهي بمقدار تأسيس الزراعة والرعي، ومع اشتداد موجات التصحر الجفاف انهار في نهاية السبعينيات التوازن البيئي الشامل على سكان دارفور.

في تاريخ الإقليم دائمًا ما كان التعايش والتعاون والتلاطف بين سكان الواحة والصحراء يخلي مكانه في أوقات الشدة وبسببيها عادة نقص معدل سقوط الأمطار لارتفاع وتصادم محدود وقصير الأجل، إذ كان التوازن النسبي بين الاحتياطي الموارد - الذي كان لا يزال قائماً حتى في ظروف الشدة النسبي - وقواعد العرف والضيغط القبلي تتكفل بإعادة الأمور إلى طبيعتها في وقت وجيز وإلى سيرتها الأولى عن متعويضات ودفع الديات. إلا أن الصدام الحالي في دارفور يكشف شدة بالغة وطويلة الأجل مستمرة حتى الآن، وتنطلق في صراع متعدد وضار عجزت الإدارة القبائلية عن لمسه، ضعف الذي اعتبرها وهي إدارات كان اللواء نميري قد أنشأها عجزت الإدارة المحلية «الحديثة» عن تعويض الإلهام القبائلي. وهذا أمر مفهوم، إذ أن الإدارة الإقليمية الحديثة، كانت ولا تزال شبه معلقة في الفراغ، فلم يواكب عقب إقامتها تغير مقابل في البنية التحتية لمجتمع دارفور سلوب إنتاجه التقليدي المنوه عنه سابقًا الذي فقد القدرة وفاءً باحتياجات بقاء السكان.

الهيكل الاقتصادي المشار اليه في الفقرة رقم (١) لا يزال، بهيار التوازن البيئي، القوام الأساسي لقاعدة الإنتاج، أرفور لم تدخل عليه تغيرات ملموسة حتى الآن، فالإرث، إزال بصفة أساسية زراعات إعاشة تقوم إلى جوارها بزراعات المتوسطة والكبيرة بهدف البيع، وإلى جوارها المصادر الصحراوية بقطعنها الكبيرة التي تقتص من المصادر حيث تكاثرها من الماء والعيش، علاوة على بعض الصناعات خفيفة البسيطة والحرف القديمة. أما الخدمات الحديثة فذلك، وإن غائبة عن بعض مناطق الأقاليم المقسم إلى ثلاثة ولـ

وأوء كانت مستشفى أو مدارس أو طرق مواصلات أو غيرها، فإذا كان التصحر والجفاف هو السبب الأساسي المباشر لارتفاع في إنتاجها، فإن سببها الأعمق والرئيسي هو التخلف الشامل. إن المركوك القييم القاعدة للإنتاج بل وتدورها، مما عمق الأخطاء أمد الصدام الدموي، وقد لم يهتم أهالي دارفور أثناة محتطويلة هذه الحقيقة وإنهم محرومون من مصادر أخرى للخدمات الموجودة في مناطق أخرى على قلة عددها في Sudan وفترتها سياسة الدولة لتلك المناطق، وظهرت راجت بمعرفة المؤلفين من أبناء دارفور المقيمين في الخارج فكرة تهشيم الأقلية لصالح المناطق المنتعشة في Sudan، وهي التي أدت إلى التل الأوسط (يقصدون أساساً مثبت مدن و/orusti، الخرطوم). وإذا كان هذا صحيحاً، وهو صحيح، ينطبق على دارفور وحدها أو بالذات، وإنما على الغلب أغلب أقاليم Sudan وعلى الأغلبية الساحقة من الشعب السوداني بما في ذلك مناطق (المناطق المنتعشة)، ومنها العام غلبية سكان و مناطق خرطوم، وهو نتاج اقتصاد متوجه للخارج كما سنبين.

ضد الحكومة واكتسابه مظهاً عرقياً وثقافياً

ساهمت فكرة تهميش دارفور بالذات - ضمن أسباب أخرى تحويل الاتجاه الأساسي للصراع ليكون ضد الجيش السوداني وباعتبار الحكومة - وهذا حق - المس أول عن مأساة دارفور، وأضفت حركة التمرد المسلح حرب التي فجرها صراع القبائل الطويل حول الموارد من عرقياً وثقافياً لا أساس حقيقي له، لكنها وللأسف ليست وهذا الضماد، فالنصب اعات القبيلة التي دارت - كما ذكرنا

حسن عبد الوهاب*

ادلعت حركة التمرد المسلحة في دارفور بغرب السودان منتصف شباط (فبراير) 2003، لتوالى ماكينة الحرب الأهلية دورانها قبل مضي شهور معدودة على توقفها في الجنوب. وبعد عقد اتفاقية ماشاكوس (سنة 2002) والاتفاق على استمرار التفاوض في نيفاشا لعقد اتفاق نهائي، تم الإعداد على جملة التزامات في قبائل دارفور حول المراعي والمياه الى حرب اهلية جديدة.

ويبدو أن هناك من يعمل على عدم توقف الحروب الأهلية قبل تزويق السودان والتقىن تماماً للعدو الاستعماري والصهيوني في أراضيه الشاسعة. وبعد اتفاق وقف إطلاق النار وبدء الجولة الأولى للمفاوضات بين الحكومة ومتمردي دارفور في أبيس ابابا تحت رعاية الاتحاد الأفريقي، انطلقت تهديدات أمريكا وغيرها من الدول الاستعمارية وحملات وسائل الإعلام والمنظمات «الإنسانية» السائرة في ركابها متباكية على سكان دارفور وقتلهم ونازحيم الذين شردوهم الحرب. ويُصدر الكونغرس الأمريكي قرار اتهام بممارسة الإبادة الجماعية للأعراق الأفريقيية في دارفور مما دفع حركة التمرد المسلحة في دارفور (حركة تحرير السودان، حركة العدل والمساواة) للتشدد في المفاوضات وإفشالها انتظاراً لقرار مجلس الأمن 1556 في 30 تموز (يوليو) 2004. ولقد هدد القرار حكومة السودان، وبعث رسالة تحريض لحركة التمرد، بان المجلس سينظر في تقرير عقوبات على السودان مالم توفر الحكومة خلال 30 يوماً من الأمان في الإقليم وتمنع أسلحة «ميشليشا» الجنجوجية» الموالية لها وتحاكم قادتها وتوفر شروط إغاثة وعدة النازحين والعدد الكافي من المرافقين الدوليين الذين يوفرون لهم الاتحاد الأفريقي لاتفاق وقف إطلاق النار والقوات الكافية لحمايتهم. والقرار كما هو واضح تعجيزى رفضه الحكومة السودانية، ثم عادت لقبوله عندما التقى بإشارة التهديد العملي بالتدخل العسكري التي بعثتها القيادة العسكرية البريطانية بإعلانها استعدادها لنشر قوات عسكرية فوراً في دارفور، إذا تلتقت أمراً سياسياً بذلك.

فالقرار بنصه ودياجته، التي اعتبرت الوضع في دارفور تهديد للسلم والأمن الدوليين وفقاً للباب السابع من ميثاق الأمم المتحدة، قد وضع التدخل في شؤون السودان الداخلية بما فيه التمهيد للتدخل العسكري قيد التنفيذ.

■ يتكرر نفس المسلك أثناء جولة المفاوضات الثانية في ابوجا بنجيريا بتوالى وتصعيد التهديد والوعيد والترويج لقرار الاتهام الأميركي بالإبادة الجماعية في دارفور. وطرحت أمريكا مشروع قرار شان مجلس الأمن ينص على أنه سيتخذ عقوبات تشمل قطاع البترول وحظر الطيران العسكري السوداني في دارفور، والذي تم تعديله أمام معارضة دولية قادتها الصين ليصدر القرار رقم 1564 في 18/9/2004 (بامتناع الصين وروسيا والجزائر وباكستان عن التصويت) الذي انذر السودان بالنظر في اتخاذ عقوبات على القطاع البترولي. وكما حدث في المرة السابقة تتصلب حركة التمرد في المفاوضات لتفشل انتظاراً للقرار الجديد وليسمر النزاع وتتواءل انتهائات وقف إطلاق النار. وعلى نفس المنوال وفي وقت لم تنتقطع فيه التكهنات عن الموعد الذي ستستأنف فيه حركة قبائل البجة بالإقليم الشرقي هجماتها العسكرية، وترجأ فيه مفاوضات ابوجا لمدة أربعة أسابيع، ترد الأنباء (23/9/2004) عن شن حركة التمرد في دارفور هجوماً في غرب كردفان محاولةً تعميق شقة النزاع، وتتوسيع رقعة الحرب.

هكذا تتأكد حقيقة دعم الدول الاستعمارية وأداتها ومظلتها مجلس الأمن الدولي لحركة التمرد ووقفها خلفها. وهو ما أكدته الحركة أخيراً علانية بتصریحات قادتها التي تطالب بمحظوظ الطيران السوداني فوق دارفور وانسحاب قوات الجيش السوداني من دارفور، وأنه من أبعد الاحتمالات عن العقل السليم أن يكون دافع الدول الاستعمارية التعاطف مع الشعب السوداني في دارفور أو التأييد لطلاب عادلة ومشروعية من بين مطالب حركة التمرد، أو الغيرة على حقوق الإنسان، أو الانتصار للنوع الإنساني الذي يبيدهونه بأكثر الصور بشاعة يومياً في العراق وفلسطين وأفغانستان وغيرها من بلدان العالم. وإنما لأن حركة التمرد متخلقة حول مشاكل دارفور وحدها، وتتحرف بعيداً عن مصادرها وأسبابها الأساسية وتدفع وتندفع إلى منطلقات عرقية وأثنية تحد فيها القوى الإمبريالية ضاللتها لتفكيك الأمة والدولة السودانية وأحكام قضيتها، وأاصحها وشعيبها في كل أقاليم

وإنه من المدهش والمؤسي حقاً إن ما يحدث في السودان الآن يكاد أن يكون تكراراً للسيناريو العراقي. فكما رحبت قوى سياسية وقادات ذات توجهات عرقية ومرجعيات دينية طائفية بالاحتلال الأمريكي إزاحة لنظام صدام حسين، أو بهذه الحجة، وإنزلقت بذلك للتعاون مع قوات الغزو وجيش الاحتلال والخيانة الوطنية، فإن قادة التمرد في دارفور وكذلك الحركة الشعبية أجنبى السودان دعوا إلى تمويل الإزمة ورحبوا بالتدخل الأجنبي. وبعضاً يدعون صراحة للتدخل العسكري الأجنبي. إلا أن الادهى من ذلك أن التجمع الوطني الديمقراطي للمعارضة السودانية الذي يتحدث بعض قادته اليوم عن الفرص الضائعة لتفادي التدوير كما يدعى البعض الآخر إلى حظر الطيران العسكري السوداني فوق دارفور (الذى كان أحد أسباب تهديد الصين باستخدام حق الفيتو في مجلس الأمن)، كان قد دعا ومنذ وقت مبكر إلى التدوير أو على الأقل ما يفتح باب التدخل الأجنبي في أزمة دارفور. فقراره الذي أصدره بشان دارفور في شهر نيسان (أبريل) 2003 نصت فقراته (ج، د، و) على التالي:

«نلت نظر المجتمع الدولي للعنف الذي تستخدمه الحكومة ضد المواطنين الأبراء الذين يدافعون عن حقوقهم المشروعة في الحياة والحرية.

د- الاتصال بدول الجوار، ليبيا وتشاد، من أجل مساندة شعب السودان في إقليم دارفور.

و- اطلاع الدول المهتمة بحل النزاع السوداني على أن ما يجري في دارفور هو جزء من أزمة شاملة تتطلب حل سياسياً شاملة.

فمن هو المجتمع الدولي اليوم غير حفنة الدول الاستعمارية ومجلس الأمن الذي صار أداتها وقفازها؟ من هي الدول المهتمة في النزاع السوداني غير أمريكا وحلفائها؟ إن قادة التمرد في دارفور والحركة الشعبية «لتحرير» السودان وقادة التجمع الوطني للمعارضة السودانية في مساعهم للاستعانة بالمجتمع الدولي على حل مشاكل السودان وعلى نظام الحكم الديكتاتوري في السودان كالمستجير من الرمضاء بالنار. ويعطي هذا التوجه دليلاً على أن تخفيط السودان لأزماته الحالية ومفترق الطرق الذي وضعته فيه لا يتوقف على تغيير نظام الحكم القائم

